منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

© RECA/Ibrahim Habi

المنتدى العالمي المعني بالأمن الغذائي والتغذية

تقرير رقم 165
عن الأنشطة المنفذة
خلال الفترة من 27/04/2020
إلى 25/05/2020

منتدى الأمن الغذائي والتغذية

كيف يمكن أن تساعد السياسات والاستراتيجيات الزراعية في القضاء على عمالة الأطفال في الزراعة؟

نبذة عن هذه المناقشة الإلكترونية

تلخص هذه الوثيقة المناقشة الإلكترونية التي تحمل عنوان كيف يمكن أن تساعد السياسات والاستراتيجيات الزراعية في القضاء على عمالة الأطفال في الزراعة؟ التي أُجريت على منتدى منظمة الأغذية والزراعة العالمي المعني بالأمن الغذائي والتغذية خلال الفترة ما بين 27 أبريل/ نيسان إلى 25 مايو/ آيار 2020. قامت جيسي ريفيرا فاجان من منظمة الأغذية والزراعة في روما بإيطاليا بتيسير هذه المناقشة.

أُجريت المناقشة في إطار أنشطة منظمة الأغذية والزراعة التي سبقت السنة الدولية للقضاء على عمالة الأطفال في عام 2021 وجهودها الأوسع للمساهمة في التقدم نحو تحقيق الهدف 8-7 من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2025. غالبًا ما يلزم إتباع نهج شامل متعدد القطاعات لمعالجة قضية عمالة الأطفال في الزراعة. لذلك، تمت دعوة المشاركين لتبادل المعلومات ودراسات الحالة حول السياسات والبرامج التي ثبتت فعاليتها في الحد من عمالة الأطفال في الزراعة فيما يتعلق بالجوانب التالية: (1) الجوع وسوء التغذية، و(2) تغير المناخ والتدهور البيئي، و(3) الزراعة الأسرية، و(4) الابتكار، و(5) الاستثمار العام والخاص، و(6) الاهتمام بسلاسل التوريد المحلية، و(7) السياسات والاستراتيجيات المشتركة بين القطاعات.

طوال فترة المناقشة التي استمرت لأربعة أسابيع، شارك مشاركون من 41 دولة 90 مساهمة. مقدمة الموضوع وأسئلة المناقشة المقترحة، وكذلك الإسهامات الواردة، متاحة على صفحة المناقشة الإلكترونية:

www.fao.org/fsnforum/ar/activities/discussions/addressing-child-labour-agriculture

معالجة عمالة الأطفال في الزراعة: تحديد الإجراءات والمقاربات

أكد المشاركون أنه على الرغم من قيام الحكومات الوطنية بوضع أطر قانونية وسياسات محددة لمعالجة مسألة عمالة الأطفال، فإن عدداً كبيراً جداً من الأطفال، مازال يعاني من هذه الممارسة. ومعظم هؤلاء الأطفال يعمل في أعمال زراعية مؤذية، كثيراً ما تنطوي على مهام خطرة تُهضم فيها حقوقهم؛ وبالإضافة إلى ذلك، فإن العمل كثيراً ما يتعارض مع أوقات متابعتهم للدراسة (Swaib Karafule, Belinda Issakou Adamou Houssou, Dhananjaya Poudyal, Ayebare Prudence). وقد اعتُبر أن تعثر تنفيذ السياسات والبرامج حتى الآن مَرَدّهُ إلى محدودية الميزانيات، والافتقار إلى التغطية، والقدرات التقنية، ومحدودية نطاق معالجة قضايا الفقر وسبل العيش، وانخفاض مستوى الوعي بالآثار الناجمة عن عمالة الأطفال (Marygoretti Gachagua). هناك عامل إضافي هو الفشل في الاعتراف بالقضايا الاجتماعية والثقافية التي تعوق التنفيذ الفعال للسياسات والتصدي له (Maria Moate).

وأشار المشاركون إلى أن إدماج قضايا عمالة الأطفال في استراتيجيات التنمية (Maria Lee) جنباً إلى جنب مع السياسات الزراعية والغذائية له أهمية حاسمة، وأن معالجة عمالة الأطفال بفعالية في الزراعة تتطلب اتباع نهج منسق ومتكامل، واعتماد إشراك أصحاب المصلحة المتعددين (Marco Dubbelt, Bernd Seiffert, Lal Manavado, Maria Lee, Pablo Ruiz). وجرى التشديد على ضرورة الإعتراف بوجود عدم المساواة في علاقات القوى بين مختلف أصحاب المصلحة في الزراعة وسلسلة توريد الأغذية، وعلى هذا، فإن الجماعات الضعيفة والمهمشة قد تحتاج إلى دعم خاص لتعزيز مشاركتها في عمليات اتخاذ القرار (Sérgio Mattos) ـ وهو ما يستدعي على أية حال، إدراج المزارعين ومجتمعاتهم (John Ede, Lalaina Razafindrakoto). وفي هذا السياق، أكد المشاركون على ضرورة أن تستند السياسات إلى نهج قائم على حقوق الإنسان (Jeston Lunda)، والذي يعني بطبيعة الحال، مشاركة منظمات حقوق الطفل (Marco Dubbelt).وجرى اقتراح مجموعة واسعة من الإجراءات المترابطة، بغية معالجة عمالة الأطفال في الزراعة معالجة وافية. وأكد العديد من المشاركين على الحاجة إلى توفير الدعم الفني والمالي، لتحسين ظروف عمل المزارعين ودخلهم. كما تم التركيز على أهمية أجر الكفاف (Gine Zwart). وبالإضافة إلى ذلك، فإن الاستثمار في الخدمات الأساسية للمناطق الريفية هو أمر حاسم، وخاصة في زيادة فرص الحصول على التعليم الجيد، بما في ذلك التعليم الثانوي، وتوسيع نطاق الرعاية الصحية العامة. ومن مجالات العمل الرئيسية الأخرى التي ذكرها العديد من المشاركين، بناء القدرات في المجتمعات المحلية، وتشجيع الجهات الحكومية الفاعلة، والمنظمات غير الحكومية، على الإبلاغ عن حالات عمالة الأطفال، ورصد وتقييم التقدم المحرز في الجهود المبذولة لمكافحة عمالة الأطفال، وتنفيذ نظام الحوافز لتجنب استخدامهم في العمل. كما أكد العديد من المشاركين على الحاجة إلى النظر في الخصائص السياقية (Pablo Ruiz) ـ وفي هذا الصدد، قد يكون تبني سياسات التنمية الإقليمية نهجاً صالحاً يجدر اعتماده (Fatima Idahmad) ـ فضلاً عن التحديات المختلفة التي يواجهها أطفال من فئات عمرية وأنواع إجتماعية مختلفة (المفوضية الأوروبية, Godswill Chimdugam Wachukwu, KBN Rayana, Christian Häberli).

تقدم الفروع التالية لمحة عامة عن الاقتراحات ودراسات الحالات الإفرادية المتعلقة بالسياسات والبرامج التي يتقاسمها المشاركون، والتي تتصل على وجه التحديد بالجوانب المختلفة التالية: 1) الجوع وسوء التغذية؛ 2) تغير المناخ والتدهور البيئي؛ 3) الزراعة الأسرية؛ 4) الابتكار؛ 5) الاستثمار العام والخاص؛ 6) الاهتمام بسلاسل التوريد المحلية؛ V) السياسات والاستراتيجيات فيما بين القطاعات.

التغلب على التحديات التي تواجه الأطفال الضعفاء

تخضع عدة فئات من الأطفال بشكل خاص لعمالة الأطفال، ومن هذه الفئات على سبيل المثال لا الحصر: الفتيات، والأطفال الذين يعيشون في سياقات الطوارئ، والأطفال الذين ينتمون إلى الأقليات، مثل السكان الأصليين، وأبناء المزارعين الذين لا يمتلكون أراضي أو العمال المهاجرين وذوي الإعاقة. لكن خلال المناقشة، سلط المشاركون الضوء على فئتين تستحقان مزيد من الاهتمام، وهما:

الأطفال المشاركون في عملية الهجرة

قد يتعرض الأطفال المهاجرون مع أسر تعمل في الزراعة بشكل خاص لخطر عمالة الأطفال (المفوضية الأوروبية) بسبب دفع الأجور بالمقطوعية، وممارسة الضغوط للوفاء بالحصص أو سداد الديون المتكبدة أثناء الهجرة، وتدني رعاية الأطفال. وقد يعمل أطفال الأسر المهاجرة لساعات أطول ويتعرضون لمخاطر أكثر من تلك التي يتعرض لها أطفال الأسر المقيمة، وقد لا تتاح أمامهم فرص التعليم، بينما يتعرض الأطفال الذين يسافرون وحدهم لأشكال مختلفة من سوء المعاملة. ويمكن كذلك أن تؤدي الهجرة الموسمية للعمل في الزراعة إلى عمالة الأطفال، حيث يترك الأطفال الذين يسافرون مع أسرهم المدارس لفترة زمنية محددة. علاوةً على ذلك، قد يضطر الأطفال الذين تركتهم أسرهم إلى شغل نفس العمل الذي كان يضطلع به أحد أفراد الأسرة الذين هاجروا (Jacqueline Demeranville).

شباب الريف الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 17 سنة

في حين أن الشباب في هذه الفئة العمرية قد بلغوا الحد الأدنى لسن العمل، فربما يتسم العمل الذي يشاركون فيه بالخطورة، وبالتالي فإنه يظل من صور عمالة الأطفال. في الواقع، يتعرض هؤلاء الشباب لخطر الاستغلال بشكل كبير لأنهم كثيرًا ما يواجهون عوائق تحول دون حصولهم على فرص عمل لائقة، ومن هذه العوائق: (أ) قلة فرص التعليم المهني والثانوي، و(ب) الافتقار إلى القدرة التنافسية، و(ج) الوصول غير الكافي إلى الخدمات ورأس المال، و(د) القيود المفروضة على مشاركتهم في منظمات المنتجين ونقابات العمال، و(هـ) الاستبعاد من البرامج الحكومية وبرامج التوظيف. يبلغ عدد الأطفال في هذه الفئة العمرية، الذين ينخرطون في عمالة الأطفال حوالي 38 مليون طفل، ويعمل معظمهم في الزراعة (Lalaina Razafindrakoto).

1. الجوع وسوء التغذية

دعت المسألة الأولى المطروحة للنقاش جميع المشاركين إلى إنعام النظر في كيفية معالجة عمالة الأطفال في الزراعة، من خلال سياسات وبرامج الأمن الغذائي والتغذية. وقد ركزت التعليقات الواردة بصفة رئيسية على برامج التغذية المدرسية، التي كثيرا ما كان لها آثار إيجابية فيما يتعلق بسحب الأطفال من العمل، وتشجيعهم على متابعة الدراسة وتحسين تغذيتهم. غير أن أحد المشاركين أشار إلى أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث، بصفة عامة، لفهم كيفية استفادة الفتيات والفتيان من هذه التدخلات (Marco Dubbelt). وتشير الدراسات إلى أن برامج التغذية المدرسية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، قد أدت إلى تقليص عدد الأطفال الذين يعملون وهم في سن الدراسة(Mylene Rodríguez Leyton)، وأدت هذه التغذية المدرسية إلى تقليل عدد العاملين من الأطفال في بنغلاديش ومصر وزامبيا (Omar Benammour). ومن الممكن أن تؤدي تغذية الأطفال في المدارس، المرتبطة بالإنتاج المحلي ذي النطاق الصغير، مع إدارة مناسبة لتنفيذ ذلك، إلى زيادة الفوائد التي تعود على صغار المزارعين، والإسهام في الحد من فقر المناطق الريفية في المجتمعات المحلية.

وقد تبادل المشاركون ما خلصت إليه دراسات الحالة التالية حول التغذية المدرسية:

- في قرية ليوغان، في **هايتي**، شكل أعضاء المجتمع المحلي لجنة لصياغة رؤية للمستقبل في أعقاب زلزال مدمر في عام 2010. وكان تركيز اللجنة بشكل أساسي، على أطفال المجتمع المحلي، وعلى تزويدهم بتعليم عالي الجودة ووجبة مدرسية ساخنة يومياً. والآباء هم من يعد الوجبات المدرسية؛ وعلاوة على ذلك، فإن استخدام البذور التي تقدمها منظمة أميركية غير حكومية، مكن أفراد المجتمع المحلي من البدء بزراعة الذرة لتزويد المطعم المدرسي به. ويتولى الآباء المهام المتصلة بالزراعة، في أيام العمل الأسبوعية، بينما يقدم الأطفال المساعدة خلال عطل نهاية الأسبوع والإجازات المدرسية (Audrey Pomier Flobinus).

- في **الهند**، هناك مخطط لتقديم وجبة عامة في منتصف النهار، ولكنها فشلت في أن تضع في اعتبارها نقاط الضعف التي تشوب العمالة الزراعية المهاجرة: مثلاً، عندما يهاجر الأطفال مع أسرهم للعمل الزراعي الموسمي، فإنهم لا يستطيعون الحصول على برنامج التغذية المدرسية هذا (Marco Dubbelt).

- في **جمهورية تنزانيا المتحدة**، تلقت التغذية المدرسية الدعم من مساهمات الآباء، فضلاً عن أصحاب المصلحة الآخرين الذين يهتمون بتقديم الوجبات المدرسية. وأدى البرنامج إلى زيادة متابعة الدراسة وإلى تخفيض عدد الأطفال العاملين (Peter Mtenda).

- في **توغو**، تم تأسيس مطاعم مدرسية إلى جانب برنامج للتأمين على المدارس، وكان لهذه الجهود أثرها الإيجابي على تغذية الأطفال وعلى متابعة الدراسة، في آن معاً، وخاصة بين الفتيات. وتبعاً لذلك، يبدو أن البرنامج أسهم في تقليص عمالة الأطفال. لكنه ومن أجل رفع مستوى الفعالية، ينبغي أن يشمل أيضاً الأطفال دون سن السادسة والأطفال في سن المدرسة

© FAO/K.Pratt

الثانوية. وفيما يتعلق بأطفال المرحلة الثانوية، كثيرا ما يكون الأطفال مضطرين إلى مغادرة المنزل للسفر إلى المدرسة، مما يزيد من نفقات الأسرة زيادة كبيرة؛ وبالتالي يفضل الآباء إبقاء أطفالهم في المزرعة (Adebayo Depo). لذلك، وبالإضافة إلى الوجبات المدرسية، كثيرا ما تكون هناك حاجة إلى مزيد من الدعم لتيسير الحصول على التعليم بين هذه الفئة العمرية.

وثمة مبادرة أخرى تتعلق بالأمن الغذائي وبرمجة التغذية هي مبادرة «الاهتمام وفضاءات القضية» في الأرجنتين، التي تدعمها وزارة العمل والتوظيف والضمان الاجتماعي. وتهدف إلى منع عمل الأطفال عن طريق توفير مراكز يمكن للأطفال فيها تلقي الإفطار والغداء، إضافة إلى الفحص الطبي. وهذا من شأنه أن يسمح للآباء بتكريس كامل وقتهم للعمل، وهو أمر بالغ الأهمية أثناء فترات الحصاد عندما يكون من الصعب عليهم الإشراف على أطفالهم أثناء قيامهم بمهام محتملة الخطورة. وقد نفذ البرنامج في مقاطعات مختلفة، ويديره ويموله أطراف فاعلة متعددة، بما في ذلك حكومات وطنية وحكومات المقاطعات والبلديات؛ والقطاع الخاص؛ ونقابات العمال (Sergio Díaz).

2. تغير المناخ والتدهور البيئي

يمكن لتغير المناخ والتدهور البيئي أن يجعلا العمل الزراعي أكثر إجهاداً والدخل أقل ضمانةً، وهو ما قد يؤدي بدوره إلى زيادة في عمالة الأطفال. وفي هذا الصدد، دُعي المشاركون إلى البحث في مدى مشاركة أصحاب المصلحة الزراعيين في وضع السياسات أو البرامج المرتبطة بالمناخ، ومدى فعالية هذه التدخلات في معالجة عمالة الأطفال.

وأشار المشاركون إلى قلة الأبحاث التي تُجرى حالياً، حول الصلة بين تغير المناخ وعمالة الأطفال في الزراعة (Bernd Seiffert, Marco Dubbelt). وأشار أحد المشاركين إلى دراسة أجريت حول أثيوبيا تؤكد أن الأعمال المنزلية، بما في ذلك جلب المياه إلى المنزل، تحد من قدرة الفتيات الصغيرات على متابعة الدراسة بنجاح؛ وبالتالي فإن زيادة ندرة المياه نتيجة لتغير المناخ قد تؤثر سلباً على متابعة الأطفال للدراسة (Bernd Seiffert). ولذلك، سيكون في غاية الأهمية، أن تتضمن البرامج المتعلقة بتغير المناخ تدابير تتعلق بالميزانية، لمعالجة عمالة الأطفال في الزراعة، فضلاً عن إجراء تقديرات دقيقة للطلب على اليد العاملة، اللازم للتدخلات المتعلقة بالأمر (Bernd Seiffert).

وتضمنت بعض التعليقات أمثلة ودراسات حالة تربط الممارسات الزراعية بحالة التدهور البيئي، وهو ما قد يؤدي إلى نشوء عمالة الأطفال:

- **زراعة القطع والحرق.** وتؤدي هذه الممارسة إلى انخفاض غلة المحاصيل وزيادة الحاجة إلى العمالة بمرور الوقت، مما قد يؤدي بدوره إلى نشوء عمالة الأطفال. من هنا، ومن أجل استعادة خصوبة التربة، والحد من عمالة الأطفال، فإن الأمر يستدعي وجود مجموعة واسعة من التدخلات، بما في ذلك تعزيز الممارسات الزراعية المستدامة، والميكنة الموفرة للعمالة، والقدرة على الوصول إلى الائتمان والتأمين (Adèle Irénée Grembombo).
- **الإستغلال المفرط لموارد مصائد الأسماك.** عندما يجري استغلال موارد مصائد الأسماك استغلالاً مفرطاً، تقل كميات الأسماك التي يتمكن صيادي الأسماك من اقتناصها في كل طلعة صيد، الأمر الذي يؤدي إلى تقليل الأرباح. وقد يدفعهم هذا إلى تشغيل الأطفال لتوفير المال الذي يتطلبه تشغيل العمالة البالغة (Bernd Seiffert). وهذه هي الحالة في بحيرة فولتا في غانا، حيث تفيد تقارير بأن 20 000 طفل دون سن 18 سنة، يشاركون في مصائد الأسماك، ومعظم هؤلاء صبيان تتراوح أعمارهم بين 10 و 14 سنة، تم توظيفهم مقابل مبلغ صغير يُدفع إلى والديهم، أو لتوفير المأوى لأطفال غادروا مجتمعاتهم المحلية للوصول إلى المدرسة. إن الأنشطة التي يشارك فيها هؤلاء الأطفال هي أنشطة خطيرة، وغالباً ما تكون عوائدهم غير كافية لتغطية تكاليف المأوى والغذاء. بالإضافة إلى ذلك، فإن مشقة العمل ترهقهم، أو تتركهم جوعى، لدرجة أنهم لا يستطيعون تركيز انتباههم داخل المدرسة (Martin van der Knaap).

وأشار مشاركون آخرون أيضاً، إلى أن بعض الأنشطة الزراعية تنطوي على عمالة الأطفال وعلى أعمال خطرة، ومن الأمثلة على ذلك؛ مصائد الأسماك، وهي تحتاج إلى معالجة في سياق إدارة مُلاَئِمة للموارد الطبيعية، الأمر الذي يتطلب من المؤسسات الاعتراف بالأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والتوظيفية والإيكولوجية، وتوفير الدعم لهذه الأبعاد. وفي سياق مصائد الأسماك الصغيرة (على سبيل المثال)، قد يتطلب هذا الأمر أ) إدارة مصائد الأسماك القائمة على المشاركة؛ ب) المبادرات الاجتماعية والتعليمية التي تركز على تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتعزيز تمكين المرأة في المهن المتعلقة بمصائد الأسماك؛ ج) رفع مستوى سلسلة القيمة والتحول الديمقراطي مع التركيز على وضع العمل اللائق على جدول الأعمال (Sérgio Mattos). وقد يشمل الاستثمار في سلسلة قيمة الصيد تعزيز بيع الأسماك بالمزاد العلني وتصنيعها وتسويقها (Martin van der Knaap)، وتحسين آليات المتابعة والمراقبة في سلسلة القيمة على مستوى المؤسسات (Sérgio Mattos). إن تحسين السلامة والصحة المهنيتين لجميع الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة هو عنصر أساسي في رفع مستوى سلسلة القيمة. وعلاوة على ذلك، فإن توفير المزيد من التعليم داخل المجتمعات الريفية المنعزلة هو أمر ضروري. وأخيرا، فإن رفع مكانة تعليم وتدريب الصيادين/المنتجين وزيادة بناء القدرات من أجل تطوير التكنولوجيات والابتكارات، ضمن سلسلة القيمة في جميع جوانبها، هو أمر بالغ الأهمية (Sérgio Mattos).

© FAO/Hoang Dinh Nam

وتمت مشاركة مثال وحيد لبلد محدد:

- في **البرازيل**، تم وضع سياسة لمصايد الأسماك تهدف إلى التأهيل المهني والتثمين الاجتماعي، مع التركيز على الأشخاص الذين يتخذون من الصيد حرفةً لهم: من الرجال والنساء والأطفال والعاملين في هذا القطاع بشكل عام. ولقد تم تنفيذ أنشطة اجتماعية تثقيفية ممنهجة، لصالح أبناء وبنات صيادي الأسماك، مع إدراك أهمية تعزيز الثقافة التاريخية، فضلاً عن تقليص مشاركة هؤلاء الأطفال في الصيد اليومي.

وفي حين أن المساهمات المتعلقة بتدهور البيئة قد ركزت تركيزاً شديداً، على الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك، يبقى من المهم ملاحظة أن هناك في قطاع الزراعة العديد من الممارسات البيئية الجيدة، التي ينبغي تنفيذها والتي يمكن أن تدعم أيضا سبل العيش بشكل مباشر وغير مباشر، بما في ذلك دعم رفاه الطفل. ويشمل ذلك تكامل الزراعة الذكية مناخياً، ونظم الإيكولوجيا الزراعية، والحراجة الزراعية، والإدارة المتكاملة للآفات، وغير ذلك.

3. الزراعة الأسرية

أما المسألة الثالثة المطروحة للنقاش فقد دعت المشاركين إلى التفكير في السياسات والاستراتيجيات الزراعية المتصلة بالزراعة الأسرية والتي يمكن أن تؤدي إلى تقليص عمالة الأطفال في الزراعة. وأشار بعض المشاركين إلى أن وضع عمالة الأطفال موضع الاعتبار في برامج تدريب المزارعين يمكن أن يساعد على تقليل عدد الأطفال المشاركين في أعمال خطرة (Marco Dubbelt, Thomas Wissing). وقدم آخرون معلومات خاصة ببلدان محددة عن عمالة الأطفال في مجال الزراعة الأسرية، وعن الطرق المختلفة لمعالجة هذه المسألة:

- في **بنن**، تتحمل المرأة الريفية المسؤولية إلى حد كبير عن المزارع الأسرية؛ ونتيجة لذلك لم يكمل التعليم الثانوي من النساء اللاتي تجاوزن سن الخامسة والعشرين سوى ١١ في المائة فقط. وقد قامت شبكة العمل الخاصة بمبيدات الآفات في المملكة المتحدة بتقديم الدعم إلى هؤلاء النساء، مما مكنهن من المشاركة في صنع القرار على مستوى الأسرة والمجتمع المحلي، والمشاركة في الأنشطة المدرة للدخل. ونتيجة لهذا فقد تحسنت مكانة المرأة، والآن تضطلع النساء بأدوار قيادية محلية. وقد منحهن الدخل المكتسب مزيداً من سلطة اتخاذ القرار على مستوى الأسرة المعيشية، والتي قامت بدورها بتعزيز متابعة الأطفال للدراسة (Sheila Willis).

- في **بيرو**، يعمل الأطفال في أنظمة زراعية تتسم بقدر عظيم من التباين. وتشير دراسة قطرية إلى وجود علاقة صارمة بين العوامل المتصلة بالأرض وعمل الأطفال في الزراعة، من حيث حدوثها وتركيزها على حد سواء. وعلاوة على ذلك، تتغير هذه العلاقة وفقاً لأنماط مساحة الأرض، والتي من المرجح أن تكون مرتبطة بأنظمة زراعية مختلفة. وينبغي لهذه العلاقة المعقدة بين الأرض وعمل الأطفال، أن تؤخذ في الاعتبار عند تصميم البرامج والسياسات (Marco De Gaetano).

- وفي **جمهورية تنزانيا المتحدة**، جرى ربط المنتجين الزراعيين وتعاونيات التسويق بجمعيات تعاونية تقوم على الادخار والائتمان. وقد ساعد هذا المزارعين على تغطية تكاليف العمل التي أدت بدورها إلى تقليص عمالة الأطفال (Peter Mtenda).

- في **أوغندا**، في أغلب المجتمعات الريفية، لا يتحدد سن البلوغ وفقاً للعمر، بل وفقاً لنموه البدني، والذي يحدد مع جنس الطفل، المهام التي يستطيع الطفل أن يضطلع بها. والواقع أن الآباء يدفعون أطفالهم إلى الانخراط في الزراعة والأعمال المنزلية بوصفها الشكل الأول من أشكال التعليم المهني بالنسبة لهم. ومن ثم، فإن سكان الريف كثيراً ما يعتبرون القضاء على عمالة الأطفال، محاولة لحرمان الأطفال من فرصة مساعدة آبائهم وتعلم مهارات قيمة. ولذلك، فإن من الأهمية بمكان معالجة مسألة عمالة الأطفال، عن طريق التوعية المناسبة، واستخدام المنظورات الثقافية (Paul Emuria).

تناول قضية عمالة الأطفال في المزارع الأسرية للكاكاو في غرب أفريقيا: التنمية المجتمعية

تمثل عمالة الأطفال مشكلة خطيرة في قطاع إنتاج الكاكاو في غرب إفريقيا، حيث يقدر عدد الأطفال الذين يعملون في أعمال خطرة في صناعات الكاكاو في غانا وكوت ديفوار وحدهما (Padmini Gopal) ومعظم الأطفال العاملين في سياق المزارع الأسرية (Megan Passey) بمليوني طفل. وتعد التنمية المجتمعية من النُهج المستخدمة كثيرًا لحل هذه المشكلة، وفي سبيل محاربة عمالة الأطفال، يركز هذا النهج على الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية لأسر هؤلاء الأطفال. اعتمدت المبادرة الدولية للكاكاو هذا النهج، وكذلك تعاونيات الكاكاو الرئيسية، وبالتالي تمكنت من تحقيق بعض النتائج الإيجابية. فعلى سبيل المثال، أسفرت حملات التوعية عن قيام المجتمعات الريفية بإنشاء «لجان تهتم بعمالة الأطفال» والتي استهدفت مكافحة عمل الأطفال في قطاع الكاكاو. علاوةً على ذلك، وفي سياق التنمية المجتمعية، تم إنشاء أجهزة لمراقبة ومعالجة عمالة الأطفال لتحديد عدد الأطفال المنخرطين في عمالة الأطفال وتقدم الدعم لهم ولآبائهم حتى يتمكنون من التوقف عن العمل (Padmini Gopal). وفيما يتعلق بالتنمية المجتمعية بشكل عام، تحققت بعض النتائج الإيجابية، ولكن القيود المفروضة على المزيد من النجاح تُعزى إلى افتقار المجتمعات للسيطرة على الموارد المالية وغياب النُهج المحددة السياق (Padmini Gopal).

4. الابتكار

وأما المسألة الرابعة المطروحة للمناقشة فقد دعت المشاركين إلى تبادل المعلومات حول الكيفية التي يمكن بها للسياسات والبرامج المتعلقة بمختلف أشكال الإبداع، أن تساعد في الحد من عمالة الأطفال في الزراعة.

الرقمنة

وناقش بعض المشاركين إمكانية استخدام الرقمنة في مكافحة عمالة الأطفال. فعلى سبيل المثال، يمكن إنشاء بوابات إلكترونية مباشرة عن عمالة الأطفال، مما قد يساعد على رصد تنفيذ السياسات والأنشطة ذات الصلة، من جانب المنظمات الوطنية أو الإقليمية. ويمكن أن توفر هذه البوابات أيضا واجهة بينية توثق الممارسات المتحقق منها في مجال عمالة الأطفال، وكذلك الأنشطة الرامية إلى حشد التأييد والنهوض بمستوى الوعي. بيد أنه من المهم للغاية أن نتحكم بعناية في كيفية رصد عمالة الأطفال بغية تجنب تشويه سمعة المتورطين في ذلك. إضافة إلى أنه، لابد من التفكير في استدامة هذه المنصات منذ البداية (Ken Lohento).

ويمكن أن تعزز الرقمنة من قابلية التعقب والعناية الواجبة على طول سلاسل التوريد الزراعية من خلال دفاتر أستاذ التقنية المنتشرة (تقنية الكتل المتسلسلة). وهناك ممارسة جيدة شوهدت في حالة شركة باريلا الإيطالية لصناعة المعكرونة وصلصة البيستو، والتي تعاونت مع شركة آي بي إم لمعالجة الشفافية وإمكانية اقتفاء الأثر في دورة إنتاجها لصلصة بيستو. يتم تتبع كل التفاصيل، من الزراعة والمعالجة والحصاد في الحقل، إلى النقل، والتخزين، ومراقبة الجودة، ثم إلى المستهلك، وإتاحتها على نظام الكتل المتسلسلة الذي يمكن الوصول إليه عبر مسح رمز الاستجابة السريعة الخاص بالمنتج. ومن الممكن تطوير عمليات مماثلة للسماح بقدر أعظم من الشفافية فيما يتصل بتوزيع القيمة على طول سلسلة الإمداد، وضمان حصول المزارعين على أسعار عادلة لمنتجاتهم، بل وحتى إلقاء الضوء على ظروف العمل، مثل عمالة الأطفال.

أكد العديد من المشاركين على ضرورة تعزيز الميكنة للمساعدة على تخفيض عمالة الأطفال (Stephen Olubusoye Ajagbe, Dhananjaya Poudyal, Adèle Irénée Grembombo, Taibou Sonko, Michela Espinosa). وأشار بعضهم على وجه التحديد إلى أن الطاقة الغذائية اللازمة للاضطلاع بالأعمال الزراعية المطلوبة لتوليد دخل كافٍ لتلبية احتياجات الأسر، هي مسألة غير متاحة عموماً لصغار الملاك؛ ولذلك فإن الأطفال كثيراً ما يُدفعون إلى العمل.

وعلى هذا، فإن معالجة عمالة الأطفال قد يتوفر لها الدعم بشكل فعّال، من خلال تيسير قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة على الوصول إلى الميكنة (Dick Tinsley). غير أن الميكنة تنطوي أيضاً على تحديات: حيث يجب أن نضع في الحسبان العواقب التي تقع على الأشخاص الذين يعتمدون في حياتهم على العمل اليدوي، وهذا هو حال كثير من النساء، فضلاً عن الموارد المالية المحدودة للمزارعين (Marco Dubbelt). وينبغي أن تضع الحلول التي تدور حول الميكنة في اعتبارها أن معظم الأسر التي تشرك أطفالها في الزراعة هي أسر ذات وضع اجتماعي اقتصادي هش، ومستويات تعليم منخفضة، وبالتالي، ينبغي تقييم إمكانية الوصول [إلى الميكنة] المناسبة والعملية، مع النظر فيما إذا كانت الميكنة ستدعم أو تعوق توليد فرص عمل لائقة (Lal Manavado).

© FAO/Luis Tato

© FAO/Saul Palma

كما جرى تبادل المعلومات والاقتراحات بين المشاركين، بشأن الإجراءات المتخذة في بلدان محددة:

- في **بنن**، قام مشروع نفذته شبكة مكافحة المبيدات الحشرية في المملكة المتحدة بتوفير معدات الطحن للمزارعين. وفي دراسة استقصائية أجريت على 498 مزارعا، أفاد 50 في المائة من المستجيبين للدراسة أن القرب من معدات الطحن كان عاملاً مهماً في متابعة الفتيات للدراسة. وكثيراً ما يحدث، في حال عدم وجود طاحونة في القرية، أن تُمنع الفتيات من متابعة دراستهن للقيام بمعالجة الذرة البيضاء والصفراء يدوياً (Sheila Willis).

- وفي **غانا**، تستطيع الميكنة أن تعالج بشكل فعّال عمل الأطفال في زراعة الأرز. وبوسع الحكومة أن تدعم آلات زراعة الأرز البسيطة التي من شأنها أن تسمح للمزارعين بزراعة الأرز في صفوف للحصول على محاصيل أعلى، بالإضافة إلى آلات تعشيب الأرز اليدوية البسيطة. وعلاوة على ذلك، بمقدور البنوك المملوكة للدولة أن تتقدم بخطط معقولة للسداد، إلى شركات تجهيز المنتجات الزراعية، لشراء المعدات الأساسية لطحن الأرز. وأخيراً، يمكن توفير إعانات أو خطط سداد مرنة للمزارعين، لشراء شبكات ملائمة، يمكن أن تستخدم في الوقت المناسب، لتغطية مزارع الأرز، بغية إبقاء الطيور بعيدة عن الحقول (Abena Abedi).

- في **جمهورية تنزانيا المتحدة**، كانت الصلة بين موردي الجرارات والتعاونيات الزراعية من بين العناصر التي وفرت للمزارعين القدرة على الحصول على الجرارات، باستخدام قروض يتم سدادها على أقساط . وعلاوة على ذلك، جرت ميكنة العزق اليدوي. وقد ساعد هذان التطوران في معالجة مسألة عمالة الأطفال (Peter Mtenda).

- في **مالي**، وفي منطقة سيجو، قدمت التعاونيات الزراعية التدريب لمساعدة المزارعين الرعويين على إدراك معنى اعتماد تربية الماشية على عمالة الأطفال، وكيف يمكن الحد من هذا من خلال التكنولوجيا الموفرة للعمالة. وفي السابق، كان الأطفال يقفون أمام ثيران الحراثة لتوجيهها. ومن خلال المناقشة الجماعية وتقاسم المعلومات، تم التوصل إلى أن هنالك ممارسات زراعية أفضل يمكن أن توضع موضع التنفيذ، للحد من عمل الأطفال، ومنها تدريب الثيران تدريباً ملائماً بحيث لا تعود بحاجة إلى توجيه (Bréhima Bouare).

5. الاستثمار العام والخاص

أما المسألة الخامسة المطروحة للنقاش فقد دعت المشاركين إلى تبادل المعلومات بشأن المكان والكيفية التي ظهرت فيهما حساسية الاستثمار العام والخاص في القطاع الزراعي، إزاء معالجة عمل الأطفال، وعن دور أصحاب المصلحة الزراعيين في هذه العملية. ركز بعض المشاركين على المستوى العالمي، حيث ناقشوا الجيل الجديد من المعاهدات الاقتصادية (بما في ذلك الاتفاقات التجارية) التي أبرمتها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، والتي تتوقع إجراء مشاورات، ومقاضاة، بل وفرض عقوبات لضمان احترام الالتزامات الاجتماعية والبيئية (المفوضية الأوروبية، Christian Häberli) . وعلى الرغم من أن الصراعات التجارية المرتبطة بالعمالة الزراعية غائبة عن السجلات في الوقت الراهن، إلا أن التدابير والإجراءات التي تتوخاها هذه المعاهدات، تبدو وكأنها تسلط الضوء على مسار جديد للحد من عمالة الأطفال، كما أنها وضعت النقاش حول «الإغراق الاجتماعي» على جدول أعمال التجارة الدولية . وتتلخص الفكرة في ضمان وصول المنتجات والخدمات إلى الأسواق، مقابل احترام البنود الخاصة بالعمل في هذه المعاهدات (Christian Häberli). وفي هذا الصدد، تعكف الحكومة الهولندية على تنفيذ قانون العناية الواجبة الخاصة بعمالة الأطفال، الذي يتطلب من الشركات التي تبيع السلع والخدمات للمستخدم الهولندي النهائي، أن تحدد ما إذا كانت عمالة الأطفال تحدث في سلاسل التوريد الخاصة بهم.

وأكد عدد من المشاركين إمكانية وضع مخططات لمنح الشهادات، التي يمكن أن تدرج تقييمات عمل الأطفال ضمن المبادئ والمعايير المتعلقة بتأهيل المنتجات المعتمدة (Kien Nyuyen Van, Alain Rival)، على الرغم من أنه ينبغي أن يأخذ المرء في الاعتبار أيضا التحديات القائمة المتصلة بإجراء التقييمات والرصد المناسبين (Maria Moate). وفي بلدية موان - سارتو، فرنسا، تعتبر شهادة التجارة المنصفة أحد معايير الاختيار في العقود العامة والطلبات الغذائية لتزويد المطاعم المدرسية (Lea Sturton). وعلاوة على ذلك، جرت في بعض البلدان تجربة مخططات وطنية لإصدار الشهادات بمشاركة السلطات الحكومية المحلية والإقليمية. وفي هذا الصدد، يجدر التأكد من أن هذه المخططات تأخذ في اعتبارها قضايا عمالة الأطفال، لأنها يمكن أن تساعد على إقامة صلات مع الخدمات الاجتماعية، وتشير إلى قطاعات فرعية ومناطق ذات خطورة عالية. وفي الوقت نفسه، فإن هذا من شأنه أن يساعد أولئك الذين يسعون إلى المشاركة في الاستثمارات ذات الطبيعة الأخلاقية أيضاً (Alain Rival).

وقد تقاسم المشاركون بعض الأمثلة الملموسة الأخرى، التي عمل فيها القطاع العام والقطاع الخاص، على معالجة عمالة الأطفال. فأولاً، تشكل الشبكة الأرجنتينية لشركات مكافحة عمالة الأطفال، حيزاً للتنسيق بين القطاعين العام والخاص، حيث يتم تصميم البرامج

© FAO/Daniel Hayduk

والخطط والمشاريع التي تتناول عمل الأطفال. وتقع الأمانة الفنية للشبكة تحت مسؤولية وزارة العمل والتوظيف والضمان الاجتماعي. وثمة 108 شركات هي جزء من الشبكة، ملتزمة بعدم استخدام عمالة الأطفال، وتنفيذ عمليات التدقيق، والإجراءات المشتركة، التي تعزز الممارسة الفعلية لحقوق العمال (Sergio Díaz). وثانياً، تعاونت منظمة العمل الدولية والحكومة الألمانية ومصرف التنمية الألماني والمصرف الألماني، في سياق مشروع الاستثمارات المستدامة في الزراعة الأفريقية، الذي نفذ في بوروندي وزامبيا وغانا وكينيا.

ومن بين الأهداف الأخرى للمشروع، هدف معالجة مسألة عمالة الأطفال في هذه البلدان (Thomas Wissing). وأخيراً، جمعت شركة لافاتسا جهات فاعلة على طول سلسلة توريد البن، لتحديد الأهداف المشتركة، وتقاسم القيم والتوقعات المتصلة بمكافحة عمل الأطفال (Patrizio Fanti).

ومن المرجح أن تصبح الشراكات بين القطاعين العام والخاص مقررة ومؤثرة بصورة متزايدة، وخاصة في أعقاب وباء كوفيد19-. إن الاستثمارات المشتركة في النظم الصحية، والتعليم (بما في ذلك المدارس والتعليم عن بعد)، والحماية الاجتماعية، والهياكل الأساسية المادية والرقمية، والقروض التي تتمتع بشروط سداد مؤاتية، سوف تصبح كلها عنصراً أساسياً لدعم سبل معيشة المجتمعات الريفية والمؤسسات التجارية، ومنع تشغيل الأطفال في الزراعة، وفي الوقت ذاته تدعم توفير فرص العمل اللائقة للأطفال في سن العمل القانوني.

6. الاهتمام بسلاسل التوريد المحلية

ودعت المسألة السادسة المطروحة للمناقشة المشاركين إلى تبادل المعلومات والآراء، بشأن السياسات والاستراتيجيات الزراعية، التي تساعد على معالجة عمالة الأطفال في سلاسل التوريد الزراعية المنزلية والمحلية. وفي الوقت الحالي، تستثمر غالبية الموارد اللازمة لمعالجة عمالة الأطفال في سلاسل التوريد العالمية، في حين يوجد قسم كبير من عمالة الأطفال في الزراعة الأسرية، بما في ذلك سلاسل التوريد المحلية والإقليمية.

وأشار المشاركون إلى أن معالجة مسألة عمالة الأطفال في سلاسل التوريد المنزلية والمحلية كثيراً ما تكون شديدة الصعوبة، لأن الإنفاذ الوطني لقوانين عمالة الأطفال ضعيف عموماً (Venkat Reddy Regatte). ولقد ذُكر أنه على صعيد إفْريقيَا، وعلى الرغم من أن القدر الأعظم من الاهتمام انحصر في عدد قليل من محاصيل التصدير (مثل الكاكاو والقهوة والشاي)، فإن الجزء الأعظم من مسألة مشاركة الأطفال داخل المزارع الصغيرة، في القطاع الزراعي الأفريقي قد ترك بلا دراسة. ويشمل ذلك العمل المرتبط بالمحاصيل الغذائية والماشية التي غالباً ما تخصص للاستهلاك الخاص والأسواق المحلية. وأشار أحد المشاركين (James Sumberg) إلى البحث الذي تم في إطار اتخاذ التدابير بشأن العمل المؤذي للأطفال في الزراعة الأفريقية (معهد الدراسات الإنمائية)، والذي يسلط الضوء على أن بعض الأسباب وراء الاهتمام المتزايد بالمحاصيل التصديرية قد تكون مرتبطة، بجملة من الأمور، من بينها طبيعة التنسيق العالية لسلاسل القيمة العالمية؛ القيود المرتبطة بالشفافية؛ والمركزية الاقتصادية التي تتسم بها هذه المحاصيل بالنسبة لاقتصادات البلدان المنتجة، والمخاطر على السمعة وصورة العلامة التجارية؛ والمناقشات والإجراءات حول تشريعات العناية اللازمة في مجال حقوق الإنسان والتي بدأت تكتسب زخماً في الشمال العالمي، إلى جانب الاهتمامات الأخلاقية المتزايدة لدى المستهلكين؛ والدور الواضح لوسائل الإعلام.

ومن الطرق التي يمكن بها معالجة عمالة الأطفال على المستوى المحلي، أن يكون تزويد المزارعين بالائتمان مشروطاً بعدم استخدامهم عمالة الأطفال؛ وعندئذ تتولى المصارف وموظفي الإرشاد الزراعي وموظفي العمل مراقبة الامتثال بذلك (Venkat Reddy Regatte). وناقش أحد المشاركين النهج الذي اتبعته المسيرة العالمية ضد عمالة الأطفال (المسيرة العالمية)، التي تحاول أيضاً معالجة قضايا سلسلة التوريد المحلية في سياق المشاريع التي تركز في المقام الأول على سلاسل التوريد الدولية. على سبيل المثال، عندما تنفذ منظمة «مارس العالمي» المشاريع، فإنها تجمع دوماً بيانات مصنفة حسب الجنس من أجل فهم أفضل للمكان الذي يعمل فيه الفتيان والفتيات فعلياً. وتُظهِر هذه البيانات أن عمل الفتيات في أغلب الحالات مخفي، ولا يُنظَر إليه دائماً باعتباره عمالة أطفال، برغم أنه يتعارض بشكل مباشر مع متابعة الدراسة في المدارس (Marco Dubbelt).

© FAO/Giampiero Diana

تناول قضية عمالة الأطفال في سلاسل القيمة المحلية: صيد الأسماك الصدفية في السلفادور

في السلفادور، نفذت منظمة العمل الدولية مشروعًا يهدف إلى القضاء على عمالة الأطفال في صيد الأسماك الصدفية. وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، تم إنشاء مراكز التعليم غير الرسمي لتقدم خدمات التعليم السريع وإعادة إلحاق الأطفال بالمدارس الرسمية. وتمت توعية الآباء بخطط بديلة مدرة للدخل لتعويضهم عن النقود التي يكسبها أطفالهم. علاوةً على ذلك، تم إنشاء لجان مجتمعية لحماية الطفل ومراقبته. ومن العناصر الرئيسية للمشروع إشراك الوسطاء والمطاعم، وتشجيعهم على عدم تشغيل الأطفال في سلاسل التوريد. وقد أسفر هذا المشروع عن القضاء شبه الكامل على عمالة الأطفال في صيد الأسماك الصدفية، ونجح في تكوين فكرة أعمق عن مخاطر عمالة الأطفال وأهمية التعليم على المستوى الوطني (Benjamin Smith).

7. السياسات والاستراتيجيات المشتركة بين القطاعات

سياسة منسقة ومتكاملة

وأشار بعض المساهمين المنصرفين إلى دراسة السياسات الزراعية ودور أصحاب المصلحة في القضاء على عمالة الأطفال، إلى أنه ليس من المهم فقط النظر في سياسة وبرامج عمالة الأطفال بمعزل عن غيرها، بل أيضاً دمج الشواغل والأحكام في السياسات والأدوات الوطنية الأوسع نطاقا، مثل الدستور الوطني، والسياسة التعليمية، وتشريعات التوظيف، وسياسات العمل، وإجراءات الحكومة المحلية، وغيرها من الإجراءات والسياسات الوطنية – لدعم عملية تطبيقها (Fredrick Ahaisibwe). ولا تعمل السياسات والبرامج بمعزل عن غيرها، بل في بيئة تتسم بمجالات سياسية أخرى متنوعة. وذكر أحد المشاركين أن معالجة مشكلة عمالة الأطفال لا يمكن أن تكون ناجحة ما لم يتم التنسيق بين جميع السياسات الوطنية الأخرى تنسيقاً فعالاً، من أجل التخفيف من آثارها (Lal Manavado)، بما في ذلك الحوار والتنسيق والنشر المناسبين من المستوى الوطني إلى مستوى المجتمع المحلي (Ayebare Prudence). وعلاوة على ذلك، يمكن للدعم المشترك بين الوزارات، وبين الوكالات أن يمكن من زيادة السياسات والتدخلات، وأن يكون لها أثر أكبر (Faten Adada). وجرى تقديم اقتراح مفاده أن السياسات الملائمة للأغذية والزراعة، هي السياسات التي تدمج بين التغذية العامة وبين القضاء على عمالة الأطفال في المناطق الريفية. وهذا يستلزم التوسع في توفير الرعاية الصحية وسياسة ومبادرات التوظيف اللائق (Lal Manavado).

معالجة عمالة الأطفال من خلال منظمات العمال والمنتجين في المناطق الريفية

ودُعي المشاركون إلى مناقشة أين وكيف قام أصحاب المصلحة الزراعيون بالامتثال الكامل لقانون العمل من أجل تحسين ظروف عمل العمال الزراعيين، وبذلك ساعدوا على الحد من ضعف الأسر المعيشية التي تستخدم عمالة الأطفال. كما أشاروا إلى الدور المهم الذي تلعبه النقابات العمالية الزراعية، إلى جانب منظمات العمال والمنتجين في المناطق الريفية. وتم التأكيد على أنه ليس من المهم زيادة الوعي وحده، بل أيضاً، إضفاء الطابع المؤسسي على مسألة عمالة الأطفال في الأنشطة اليومية لهذه المنظمات (Cisse Hamadou). وقد ذُكر أيضاً أنه في حين أن هذه المنظمات كانت تُستخدم في التوصل إلى اتفاقات تعني بتحسين ظروف العمل والأجور، إلا أن الحركة النقابية أصبحت أضعف بسبب الاتجاهات الحالية المتصلة بالأجر على أساس العمل بالقطعة، والعمل التعاقدي، مما أدى بدوره إلى زيادة استغلال العمال الزراعيين (Venkat Reddy Regatte).

وبما أن عمالة الأطفال تؤدي إلى حرمان البالغين من فرص العمل، وتقليص الإقبال على عضوية النقابات العمالية، فمن الأهمية بمكان أن يتم دمج قضايا عمالة الأطفال، ضمن جدول أعمال منظمات العمال والمنتجين، في المناطق الريفية (Paschal Ajongba Kaba). والواقع أن الأدلة تشير إلى أنه عندما يتم سحب الأطفال من العمل الزراعي، فإن نُدرة القوى العاملة الناجمة عن ذلك تمنح العمال البالغين وضعاً أفضل في المساومة، وتؤدي إلى تحسن الأجور وظروف العمل (Venkat Reddy Regatte). كما لوحظ أن تيسير الوصول إلى التمويل لمنظمات المزارعين، مثل جمعيات الإدخار والقروض القروية، من شأنه أن يساعد المزارعين على تقليل الإعتماد على عمل الأطفال. وعلاوة على ذلك، يستطيع المزارعون من خلال منظمات المنتجين وعن طريق المساومة الجماعية، أن يتفاوضوا من أجل الحصول على أسعار أفضل، لكسر الإعتماد الاقتصادي على عمالة الأطفال بين الأسر الضعيفة. كما يمكن لهذه المنظمات أن تكون أيضاً، منبراً لتنفيذ السياسات الرامية إلى إنهاء عمالة الأطفال (Ayebare Prudence). وأخيراً، من أجل دعم الأطفال الذين بلغوا سن العمل القانوني، في تحسين فرصهم في الحصول على العمل اللائق، وضمان إسماع أصواتهم وتقديم مطالباتهم بصورة ملائمة، فيتعين على النقابات العمالية ومنظمات العمال والمنتجين في المناطق الريفية، أن تفكر في فتح عضويتها لتشمل هذه الفئة العمرية.

وقد تبادل المشاركون الاطلاع على دراسات الحالة التالية، التي تدور حول الجهود التي يبذلها العمال والنقابات العمالية لتحسين ظروف العمل والقضاء على عمالة الأطفال:

- في **غانا**، يهدف الإتحاد العام للعمال الزراعيين إلى إنشاء وتشغيل مناطق خالية من عمالة الأطفال في منطقة بحيرة فولتا، من خلال تنفيذ نموذج توركور، الذي يتألف من ثلاثة عناصر رئيسية: 1) تنظيم العمال غير الرسميين؛ 2) التعبئة الاجتماعية من خلال بناء القدرات والتوعية؛ 3) تقاسم المعرفة (Paschal Ajongba Kaba). وقد شكل هذا النموذج أساساً لمناقشة عالمية، ولمجموعة من التوصيات المتعلقة بالسياسات، المتعلقة بسبل معالجة عمالة الأطفال في الزراعة، والتي تم رفعها، أثناء ورشة العمل الإقليمية للشراكة الدولية من أجل القضاء على عمالة الأطفال في الزراعة، التي عقدت في أكرا (Kiril Buketov).

- في **الهند**، العديد من العمال غير مسجلين أو أنهم عمال مؤقتون، أو مهاجرون. وحاولت النقابات العمالية في غوجارات ومهاراشترا ضمان وصول العمال الزراعيين إلى آليات التظلم، وإلى اجتذابهم داخل نطاق القطاع المنظم، ولكن دون نجاح كبير (Marco Dubbelt).

- في **أوزباكستان**، أدت حملة ضغط عامة واسعة النطاق بدأتها النقابات العمالية وتوسعت من خلال مشاركة العلامات التجارية العالمية، وشركات المنسوجات، إلى تصديق الحكومة على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182 في عام 2008. وفي نهاية المطاف، فقد أُعتق أكثر من مليوني طفل من عمل السخرة في حقول القطن (Kirill Buketov).

الحصول على التعليم

ودُعي المشاركون إلى مناقشة حالات اجتمعت فيها كلمة أصحاب المصلحة في مجالي الزراعة والتعليم، لوضع سياسات أو برامج لمعالجة عمالة الأطفال في الزراعة، بما يكفل حصول الأطفال على تعليم ميسور التكلفة وذي نوعية جيدة في المناطق الريفية. وضرب المشاركون مثلاً ملموساً على ذلك، بنهج المنطقة الخالية من عمالة الأطفال (Venkat Reddy Regatte)، الذي يشارك فيه، ضمن آخرين، مدرسون، ومديرو أعمال تجارية، ومالكو مزارع، وآباء، وعاملون في قطاع الصحة، جميعهم حمل على عاتقه مسؤولية ضمان خلو منطقتهم من عمالة الأطفال. وأما النهج المتبع فهو نهج العمالة المكثفة: فسجلات المدارس يتم فحصها يوميا، مع القيام بزيارات منزلية منتظمة، وعقد اجتماعات محلية لمناقشة القضايا (Gine Zwart). واقترح المشاركون أيضاً إقامة حوار أشمل بين وزارة الزراعة ووزارة التعليم، بما في ذلك إقامة شراكات مع الحكومة المحلية (ومنظمات المجتمع المدني المحلية المحتملة) لضمان دعم الأسر المعيشية التي يعولها أطفال، أو الفئات الضعيفة في المناطق الريفية، وتلبية الاحتياجات الأساسية لها، حتى يتمكن الأطفال من متابعة الدراسة في المدرسة، دون قلق على متطلبات بقائهم أو بقاء أشقائهم على قيد الحياة (Fredrick Ahaisibwe).

إن الحصول على التعليم الابتدائي والثانوي بتكلفة ميسورة (من حيث الرسوم المدرسية، وشراء الزي المدرسي، والمسافة من المنزل) ونوعية جيدة (المدرسون المؤهلون، والمناهج الدراسية ذات الصلة، الخلو من سوء المعاملة) للفتيات والفتيان على حد سواء، هو مكون لا غنى عنه في نهج متكامل لمنع عمالة الأطفال في الزراعة ووضع حد لها. إن عدم متابعة الأطفال العاملين الحضور في المدارس، يصب في طاحونة الفقر، ويؤدي إلى البطالة

© Pep Bonet/NOOR for FAO

بين الشباب، وإلى قطاع زراعي غير منتج. إن الوصول الى قطاع ريفي مستداه وحديث يتطلب حصولاً منصفاً على المدارس، وتعليماً للفئة الشابة من السكان، حتى يحوزوا مهارات القراءة، والحساب، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمهارات الشخصية. وهذا يشكل أهمية كبيرةاليوم، حيث سيترك إغلاق المدارس تأثيراً سلبياً على الحضور التعليمي للأطفال وعلى تحصيلهم، تأثيراً يتجاوز كثيراً جائحة كوفيد19-. ولهذا السبب فإن الاستثمار في أدوات التعلم عن بعد، والبنية الأساسية الرقمية يشكلان ضرورة أساسية، حيث أن 70 في المائة من الشباب الأفارقة غير متصلين بالإنترنت حالياً، وأما بالنسبة إلى المدرسة، فمن المرجح أن العديد من الأطفال، وخاصة الفتيات، سوف يغادرونها بغير رجعة.

كما دُعي المشاركون إلى مناقشة دور آليات الحماية الاجتماعية في دعم الأسر الريفية الضعيفة، والتصدي لعمالة الأطفال في الزراعة. وعلى سبيل المثال، تبين الأدلة أن الحصول على معاشات التقاعد، يقلل من عمالة الأطفال في البرازيل وجنوب أفريقيا، في حين كان للحصول على التأمين الصحي آثار إيجابية في غواتيمالا وباكستان (Omar Benammour). وقد ركز العديد من المساهمين على تأثير برامج التحويلات النقدية:

- في **الأرجنتين** تستهدف إعانة الأطفال الشاملة أطفالَ الأسر الضعيفة. وهو نظام مشروط، بمعنى أن على الوالدين أن يظهرا امتثالاً للفحوصات الصحية، واللقاحات، والمواظبة على الدراسة، من أجل الحصول على الإعانة (Sergio Díaz).
- في **البرازيل**، قام برنامج استئصال عمل الأطفال (الذي أدارته الحكومة الفيدرالية في بداية الأمر) بتقديم مدفوعات نقدية شهرية للأسر ذات الدخل المنخفض، التي لديها أطفال تتراوح أعمارهم بين 7 و 14 سنة، بشرط أن يقوموا بسحب أطفالهم من العمل وارسالهم إلى المدرسة. وعلاوة على ذلك، شارك الأطفال في برنامج بعد الدوام المدرسي، قدم لهم خلاله دعماً دراسياً، فضلا عن أنشطة اجتماعية - تعليمية أخرى. كما شجع البرنامج على الإدماج الاجتماعي والاقتصادي من خلال تنظيم أنشطة اجتماعية - تعليمية للآباء. وفي عام 2006، تم دمج البرنامج في برنامج بولسا فاميليا (Ana Lucia Kassouf).
- في **أثيوبيا**،أدى البرنامج التجريبي لتحويلات النقد الاجتماعي في منطقة تيجراي، والذي يتضمن تحويلات نقدية غير مشروطة، إلى تقليص عمالة الأطفال، وتشجيع الإدماج الاقتصادي في الزراعة (Omar Benammour).
- في **غانا**، تبين البحوث أن برنامج تمكين سبل العيش في مواجهة هبات الفقر، وهو برنامج تحويلات نقدية، يدار من قبل وزارة النوع الإجتماعي والطفل والحماية الاجتماعية، قد أدى إلى خفض معدل عمالة الأطفال بين المستفيدين، في منطقة ننغو براه براه (Padmini Gopal).
- في **كينيا**، كان برنامج التحويلات النقدية غير المشروطة تحت عنوان «تحويلات الأموال النقدية في كينيا للأيتام والأطفال المستضعفين» سبباً في تقليص عمالة الأطفال إلى حد كبير وساهم في الإدماج الاقتصادي في الزراعة (Omar Benammour).
- في **المكسيك**، نجحت التحويلات النقدية المشروطة في تقليص عمالة الأطفال في الزراعة، من خلال معالجة صدمات الدخل المرتبطة بالزراعة أو المناخ، ولكن فقط عندما يتم الوفاء بشروط الحضور المدرسي، مثل توفر المرافق المدرسية على مسافة معقولة. وهذا يسلط الضوء على أهمية تبني نهج متماسك داخل قطاع التعليم لاستئصال عمالة الأطفال (Omar Benammour).

© FAO/Eduardo Soteras

الخدمات الارشادية والاستشارية الزراعية

وناقش المشاركون أيضاً استراتيجيات أخرى يمكن اعتمادها، مثل نشر مقدمي خدمات الإرشاد الزراعي والخدمات الاستشارية. وقد تلعب هذه المشاريع دوراً كبيراً في معالجة عمالة الأطفال (Swaib Karafule)، بما تتمتع به من شبكة متشعبة من العاملين الميدانيين وعلاقات مباشرة مع المنتجين الريفيين، فضلاً عن تفويضها ليس فقط بدعم الإنتاج الزراعي، بل وسبل كسب الرزق في المناطق الريفية أيضاً. ولكن لكي يُقيض حدوث هذا، يتعين على مقدمي الخدمات الإرشادية والاستشارية الزراعية أن يدركوا أن تشغيل الأطفال في الزراعة ليس مشكلة عمالة فحسب، بل هو مشكلة زراعية أيضا . وفي الوقت الحاضر، تضم الخدمات الارشادية والاستشارية الزراعية مجموعة كاملة من مقدمي الخدمات؛ حكومية وغير حكومية؛ رسمية وغير رسمية، ويمكن أن تكون لهذه التعددية ميزة لأن كل نوع من أنواع تقديم الخدمات له نقاط قوة مختلفة (Zofia Krystyna Mroczek). وقد ذكر أحد المشاركين أن الحكومة المالية، على سبيل المثال، طورت الأدوات اللازمة لضباط الإرشاد الزراعي، لرفع مستوى وعي المزارعين بمخاطر عمالة الأطفال (Maria Lee).

ومن هذا المنطلق ، فإن توفير تنمية القدرات المستهدفة للجهات الإرشادية الزراعية، قد يؤدي إلى إدراج مكونات عمالة الأطفال في الخدمات الارشادية والاستشارية الزراعية. ومن شأن ذلك أن يزيد من الوعي بخطورة العمل الذي يضطلع به الأطفال، وبأهمية التعليم، وبإمكانية تنويع موارد الدخل من أجل تقليل ضعف الأسر الريفية.

معالجة استخدام مبيدات الآفات الخطرة

وأكد المشاركون أن هناك مسألة أخرى تستدعي اهتماماً خاصاً في سياق معالجة عمالة الأطفال، هي استخدام مبيدات الآفات الخطرة. وعلى سبيل المثال، قامت أمانة اتفاقية روتردام، بالإشتراك مع فريق منع عمالة الأطفال في الزراعة، التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، بتنظيم أنشطة مشتركة للمساعدة في الحد من عمالة الأطفال، وتعزيز ظروف العمل اللائقة في الزراعة، في ما يتصل باستخدام المبيدات الحشرية. وعلى الصعيد الوطني، عززت اتفاقية روتردام تبادل المعلومات بشأن المواد الكيميائية الخطرة، وقدمت إلى أصحاب المصلحة الوطنيين مساعدة تقنية بشأن إدارة مبيدات الآفات، وأدمجت الهدف المتمثل في الحد من عمالة الأطفال وهدف حمايتهم (Nadia Correale). وقد أشار أحد المشاركين إلى دراسة استقصائية أجرتها شبكة مكافحة المبيدات في المملكة المتحدة في عام 2016، وهي دراسة كشفت أن الأطفال في بيلاروس ومولدوفا وقيرغيزستان وأوكرانيا يتعاملون مباشرة مع المبيدات الحشرية. وفي قيرغيزستان ومولدوفا على التوالي، كان 26 و39 في المائة من الأطفال يشاركون مباشرة في استخدام مبيدات الآفات هذه. وفي قيرغيزستان، نوقشت المسألة في البرلمان، وبُذلت جهود لرفع مستوى الوعي العام بالخطر الذي يشكله ذلك على الأطفال (Sheila Willis). ومن النقاط الهامة الأخرى المذكورة، الاستكمال المنتظم للقائمة الوطنية للأعمال الخطرة ومشاركة أصحاب المصلحة الزراعيين في هذه العملية الاستشارية (Belinda Issakou Adamou Houssou).

تعبئة المجتمع المحلي وتمكينه

وقد ركزت جهود منظمة الأغذية والزراعة في منطقة باندياغارا في مالي على رفع مستوى الوعي بعمالة الأطفال وإشراك أعضاء المجتمع المحلي في البحث الجماعي عن حلول في سياق نوادي ديميترا القائمة بالفعل. أولاً، تم تدريب قادة الأندية وقادة القرى ومضيفي الإذاعة المحلية، من أجل تجهيزهم لإدراج مكافحة عمالة الأطفال بشكل أفضل في أنشطتهم المعتادة. ثم شاركوا مع أعضاء المجتمع المحلي، بما في ذلك الآباء والأطفال والشباب، في المناقشات الدائرة حول هذا الموضوع. وقد تعلم الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 سنة أن يطوروا الحجج المتصلة بالحوار مع الأجيال الأخرى؛ وقاموا معاً بإنشاء لجان مراقبة لتحديد الحالات الحقيقية لعمالة الأطفال، ومناقشتها في الأندية، واقتراح حلول، يتم إقرارها بعد ذلك من قبل مجلس القرية. وقد لعبت الإذاعة المحلية دوراً هاماً في هذا المشروع، من خلال تنظيم وبث مناقشة حول التدابير الرامية إلى معالجة عمل الأطفال. (Ali Abdoulaye).

© FAO/Nozim Kalandarov

نهج تطبقه عدة قطاعات لتناول قضية عمالة الأطفال في الزراعة: برنامج حياة الكاكاو في غانا

في سياق برنامج حياة الكاكاو ، تناولت منظمة World Vision Ghana، ومنظمة Mondelez International، والحكومة الغانية، والمنظمات الشريكة الأخرى قضية عمالة الأطفال في إنتاج الكاكا وأسبابها الجذرية بطرق مختلفة. وقد تم تنظيم العديد من الأنشطة لتحسين دخل مزارعي الكاكاو وأمنهم الغذائي، ومن هذه الأنشطة، التدريب على زراعة وإعداد الأغذية المحلية الغنية بالمغذيات الدقيقة، والممارسات الزراعية الجيدة، وتحسين إدارة أنشطة ما بعد الحصاد، وتوفير فرص إضافية لكسب الدخل. علاوةً على ذلك، عزز البرنامج الميكنة، وكذلك الشمول المالي، من خلال المدخرات المجتمعية، وتلك التي يديرها المجتمع المحلي. بالإضافة إلى ذلك، دعم نموذج مشروع صوت المواطن والعمل المجتمعات المحلية في إشراك المسئولين لتوفير الخدمات الاجتماعية وخدمات البنية التحتية المناسبة، مثل المدارس.

استهدفت بعض المبادرات التي نفذت في سياق برنامج حياة الكاكاو قضية عمالة الأطفال بشكل مباشر. على سبيل المثال، ساعدت منظمة World Vision ، بالتعاون مع إدارة الرعاية الاجتماعية واللجنة الوطنية للتعليم المدني، المجتمعات المحلية على تشكيل لجان مجتمعية لحماية الطفل تهتم بمتابعة قضايا حماية الأطفال وإنشاء خطوط إحالة لتسهيل الإبلاغ والوساطة. ويتمثل الدور المحدد لهذه اللجان في ضمان مداومة الأطفال على الدراسة وعدم العمل في المزارع. وأُطلقت مبادرة أخرى تركز على الجهود المبذولة لتشجيع المجتمعات المحلية على تنفيذ برامج التغذية المدرسية المستقلة باستخدام المواد الغذائية المزروعة محليًا، والتي يتم استخدامها بعد ذلك في إعداد الوجبات المدرسية التي تعدها مجموعات النساء. وأخيرًا، تعمل السلطات المدرسية حاليًا مع وحدة التنمية الزراعية في المنطقة لدعم إنشاء حدائق مدرسية. وفي حين اضطرت بعض المجتمعات للتوقف عن المشاركة في المبادرة بسبب نقص الدعم، إلا أن السجلات تعكس تحسنًا في التسجيل خلال مراحل التنفيذ وانخفاض عدد الأطفال المشاركين في الأنشطة الزراعية، حيث ارتفع معدل الالتحاق بالمدارس من 60 إلى 75% في كوتوسا، ومن 53 إلى 63% في نسونامبي، ومن 82 إلى 99% في دانيام (Angeline Munzara).

المشروعات التي يمولها الاتحاد الأوروبي لتناول قضية عمالة الأطفال في الزراعة

مول الاتحاد الأوروبمشروعات ي مختلفة تهدف إلى القضاء على عمالة الأطفال في الزراعة، ومن هذه المشروعات:

- مشروع Ship to Shore Rights الذي يهدف إلى منع أشكال العمل غير المقبولة والحد منها، بما في ذلك عمالة الأطفال، في صناعات الأسماك والمأكولات البحرية في تايلاند. نفذت منظمة العمل الدولية هذا المشروع بالتعاون مع الحكومة التايلندية ومنظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال والمجتمع المدني والمشترين. وقد حقق نتائج مذهلة في إصلاح قوانين العمل وظروف المعيشة والعمل للعمال، بما في ذلك العمال المهاجرين.

- مشروع CLEAR Cotton الذي تشاركت في تنفيذه منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية، بهدف القضاء على عمالة الأطفال في سلاسل قيمة القطن والمنسوجات والملابس في بوركينا فاسو ومالي وباكستان وبيرو. ويركز هذا المشروع على تعزيز السياسات والأطر القانونية والتنظيمية لمكافحة عمالة الأطفال والعمل الجبري في هذه القطاعات، ودعم الحكومات المحلية، ومقدمي الخدمات العامة، ومزارعي القطن ومنظماتهم، وأصحاب المصلحة الآخرين، في اتخاذ إجراءات فعالة. ومنذ بدء تنفيذ المشروع في عام 2018، أُعيد اندماج 1000 طفل ومراهق في التعليم والتدريب في بوركينا فاسو ومالي.

- نفذت منظمة العمل الدولية مشروع TACKLE في 12 دولة في جميع أنحاء أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ. وقد ساهم المشروع في انسحاب الأطفال من العمل ومنع تشغيلهم من خلال توفير الفرص البديلة للتعليم والتدريب. وتتألف مجالات التركيز الرئيسية للمشروع من تقديم الإرشادات الخاصة بصياغة وتنفيذ الأطر القانونية والسياساتية بشأن عمالة الأطفال وتعليمهم، وبناء القدرات المؤسسية للوزارات والهيئات الأخرى ذات الصلة للقيام بعمل ملموس في مكافحة عمالة الأطفال.

- نفذت منظمة العمل الدولية مشروع Decent Work Trade for بهدف تحسين تطبيق اتفاقياتها الأساسية الثمانية، بما في ذلك الاتفاقيتان بشأن عمالة الأطفال في البلدان الشريكة التجارية للاتحاد الأوروبي، وذلك من خلال التوعية بهذه الاتفاقيات، وبناء القدرات لتحسين تنفيذها الفعال (**المفوضية الأوروبية**).

Abebaw, D., Tadesse, F. & Mogues, T. 2011. *Access to improved water source and satisfaction with services: evidence from rural Ethiopia*. برنامج دعم استراتيجية إثيوبيا. ورقة عمل رقم 32. أديس أبابا. المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية. متاح كذلك على الرابط
www.ircwash.org/sites/default/files/Abebaw-2011-Access.pdf

Aboa, A. & Ross, A. 2020. Child labour still prevalent in West Africa cocoa sector despite industry efforts – report. *Reuters*. [على شبكة الإنترنت]. 9 أبريل/نيسان 2020. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
www.reuters.com/article/cocoa-childlabour-ivory-coast-ghana/child-labour-still-prevalent-in-west-africa-cocoa-sector-despite-industry-efforts-report-idUSL5N2BX3KS

ACHA (Action on Children's Harmful Work in African Agriculture). 2020أ. [متاح على شبكة الإنترنت]. أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020.
https://acha.global

ACHA. 2020ب. Childhood experiences of work: Reflection 1. غانا. في: ACHA [على شبكة الإنترنت]. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020]
https://acha.global/research_papers/childhood-experiences-of-work-reflection-1-ghana

Aculey, D. 2019. *Assessing the effectiveness of livelihood empowerment against poverty to the reduction of child labour in the Ningo-Prampram district*. Accra, . جامعة غانا. متاح أيضًا على الرابط
http://ugspace.ug.edu.gh/bitstream/handle/123456789/32596/Assessing%20the%20Effectiveness%20of%20Livelihood%20Empowerment%20against%20Poverty%20to%20the%20Reduction%20of%20Child%20Labour%20in%20the%20Ningo-Prampram%20District.pdf?sequence=1

Aid & International Development Forum. n.d. Operational feasibility of smallholder innovations: an administrative void in development [على شبكة الإنترنت]. فورت كولينز، الولايات المتحدة الأمريكية [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
https://webdoc.agsci.colostate.edu/smallholderagriculture/OperationalFeasibility.pdf

Angemi, D. 2011. *Child labour: insights from an agricultural household model*. ورقة عمل رقم 315. Centro Studi Luca d'Agliano Development Studies، تورينو، إيطاليا [على شبكة الإنترنت] [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.682.1678&rep=rep1&type=pdf

ANSES. 2020أ. Asignación Universal por Hijo. في: *ANSES* [على شبكة الإنترنت]. بوينس ايرس. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
www.anses.gob.ar/asignacion-universal-por-hijo

ANSES. 2020ب. Ingreso Familiar de Emergencia. في: ANSES [على شبكة الإنترنت]. بوينس ايرس. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
www.anses.gob.ar/ingreso-familiar-de-emergencia

ANSES. 2020ج. Tarjeta Alimentar. في: *ANSES* [على شبكة الإنترنت]. بوينس ايرس. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
www.anses.gob.ar/tramite/tarjeta-alimentar

Argentina Unida. 2020أ. Comisión Nacional para la Erradicación del Trabajo Infantil (CONAETI)
www.argentina.gob.ar/trabajo/infantil/conaeti

Argentina Unida. 2020ب. Red de Empresas contra el Trabajo Infantil. في: الأرجنتين. [على شبكة الإنترنت]. بوينس ايرس.
www.argentina.gob.ar/trabajo/infantil/redempresas

آي توغو. 2019. Les cantines scolaires renforcent la scolarisation des enfants. في: آي توغو [على شبكة الإنترنت]. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
https://autogo.tg/togo-les-cantines-scolaires-renforcent-la-scolarisation-des-enfants

Babo, A. 2019. Eliminating child labour in rural areas: limits of community-based approaches. في جنوب غرب ساحل العاج. & Ballet A. Bhukuth, eds. *Child exploitation in the global South*. الصفحات 65-90. شام ، سويسرا ، بالجريف ماكميلان.

في: CCR CSR Centre for Child-Rights and Corporate Social Responsibility. 2019a. *Child labour*. [على شبكة الإنترنت]. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
www.ccrcsr.com/content/child-labour

CCR CSR. 2019b. Inclusion of Young Workers in IKEA's Supply Chain Phase II.. في: *CCR CSR*. [على شبكة الإنترنت]. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
www.ccrcsr.com/content/inclusion-young-workers-ikea%E2%80%99s-supply-chain-phase-ii

CCR CSR. 2019c. Juvenile and student worker management في: *CCR CSR*. [على شبكة الإنترنت]. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
www.ccrcsr.com/content/juvenile-and-student-worker-management

CCR CSR. 2019d. Migrant parent workers في: *CCR CSR* [على شبكة الإنترنت]. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
www.ccrcsr.com/content/migrant-parent-workers

Coffee Kids.
2019. *Coffee Kids*. [على شبكة الإنترنت]. هامبورغ، ألمانيا. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
www.coffeekids.org

CSU (Colorado State University).
n.d. *Dietary energy balance: calories available vs. calories exerted (a 50% deficit)*. [تنرتنإلا ةكبش ىلع .زنيلوك تروف، عجارملا ةمئاقل فيضأ] .ةيكيرمألا ةدحتملا تايالولا .]2020 نارزيح/ويونوي 15 خيرات ب
https://webdoc.agsci.colostate.edu/smallholderagriculture/DietPoster.pdf

CSU. 2008.
Calorie energy balance: risk averse or hunger & exhaustion. في: *CSU*. [على شبكة الإنترنت]. فورت كولينز، الولايات المتحدة الأمريكية. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
https://smallholderagriculture.agsci.colostate.edu/calorie-energy-balance-risk-averse-or-hunger-exhasution

CSU. 2010a.
Financially stalled governments. في: *CSU* [على شبكة الإنترنت]. فورت كولينز، الولايات المتحدة الأمريكية. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
https://smallholderagriculture.agsci.colostate.edu/financially-stalled-governments

CSU. 2010b.
Most effective project: enhancing access to contract mechanization via reconditioned used tractors. في: *CSU* [على شبكة الإنترنت]. فورت كولينز، الولايات المتحدة الأمريكية. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
https://smallholderagriculture.agsci.colostate.edu/most-effective-project-enhancing-access-to-contract-mechanization-via-reconditioned-used-tractors/%C2%A0

CSU. 2018c.
Financially suppressed economy. في: *CSU*. [على شبكة الإنترنت]. فورت كولينز، الولايات المتحدة الأمريكية. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
https://smallholderagriculture.agsci.colostate.edu/financially-suppressed-economy-2

De Carvalho Filho, I.E. 2012.
Household income as a determinant of child labor and school enrollment in Brazil: evidence from a social security reform. *Economic Development and Cultural Change*. 60 (2): 399-435.

De Gaetano, M., Caracciolo, F., Cembalo, L. & Carillo, M.R.
2016. . تأثير العوامل المتعلقة بالأرض على عمالة الأطفال في الزراعة. أدلة من بيرو. استعراض الاقتصادات الزراعية في إيطاليا. 71 (1): 154-144.

De Janvry, A., Finan, F., Sadoulet, E. & Vakis, R. 2006.
Can conditional cash transfer programs serve as safety nets in keeping children at school and from working when exposed to shocks?. صحيفة اقتصادات التنمية. 79 (2): 73-349.

Edmonds, D. 2006.
Child labor and schooling responses to anticipated income in South Africa. صحيفة اقتصادات التنمية، 81 (2): 414-286.

المفوضية الأوروبية. 2017.
EU Guidelines for the Promotion and Protection of the Rights of the Child (2017). Leave no child behind [على شبكة الإنترنت]. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
https://ec.europa.eu/anti-trafficking/sites/antitrafficking/files/eu_guidelines_rights_of_child_0.pdf

المفوضية الأوروبية. 2018أ.
Promoting employment and decent work in development cooperation. Volume 1: Concepts and foundations. Tools and Methods Series Concept Paper No. 6، يناير/كانون الثاني 2018. لكسمبرج. (مُتاح أيضًا على الرابط التالي
https://europa.eu/capacity4dev/file/78995/download?token=ZfIKoing

المفوضية الأوروبية. 2018ب.
Value chain analysis for development. Methodological brief: frames and tools. [على شبكة الإنترنت] [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
http://assets.fsnforum.fao.org.s3-eu-west-1.amazonaws.com/public/discussions/contributions/Methodological%20Brief%20-%20ENG%20v.1.2_0.pdf

المفوضية الأوروبية. 2020أ.
Employment and decent work. في: المفوضية الأوروبية. [على شبكة الإنترنت] [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
https://ec.europa.eu/international-partnerships/topics/employment-and-decent-work_en

المفوضية الأوروبية. 2020ب.
Study on due diligence requirements through the supply chain. الجزء الأول، تقرير تجميعي. بروكسل. (متاح أيضًا على الرابط
https://op.europa.eu/en/publication-detail/-/publication/291b84d3-4c82-11ea-b8b7-01aa75ed71a1/language-en/format-PDF/source-search

المفوضية الأوروبية. 2020ج.
Sustainable development. في: المفوضية الأوروبية. [على شبكة الإنترنت] بروكسل. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020]
https://ec.europa.eu/trade/policy/policy-making/sustainable-development

الاتحاد الأوروبي. 2018.
Value Chain Analysis for Development (VCA4D). في: المفوضية الأوروبية. [على شبكة الإنترنت] بروكسل. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020]
https://europa.eu/capacity4dev/value-chain-analysis-for-development-vca4d-/wiki/1-vca4d-methodology

منظمة الأغذية والزراعة. 2010.
Child labour prevention in agriculture. Junior Farmer Field and Life School – Facilitators guide. روما. صفحة 72 (متاح أيضًا على الرابط
www.fao.org/3/a-i1897e.pdf

منظمة الأغذية والزراعة. 2013.
Children's work in the livestock sector. [على شبكة الإنترنت]. روما.
www.fao.org/3/a-i2971e.pdf

منظمة الأغذية والزراعة. 2015.
Handbook for monitoring and evaluation of child labour in agriculture. Measuring the impacts of agricultural and food security programmes on child labour in family-based agriculture. Rural Employment Guidance Material #2. روما. صفحة 199. متاح أيضًا على الرابط:
www.fao.org/3/i4630e/I4630E.pdf

منظمة الأغذية والزراعة. 2016a.
Business strategies and public-private partnerships to end child labour in agriculture [دورة التعلم الإلكتروني]. روما. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
https://elearning.fao.org/course/view.php?id=300

منظمة الأغذية والزراعة. 2016b.
Pesticide management and child labour prevention [دورة التعلم الإلكتروني]. روما. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
https://elearning.fao.org/course/view.php?id=299

منظمة الأغذية والزراعة. 2017a.
Child labour in agriculture. روما. صفحة 2. (متاح على الرابط
www.fao.org/3/a-i8176e.pdf

منظمة الأغذية والزراعة. 2017b.
Ending child labour – The decisive role of agricultural stakeholders. روما. صفحة 20. (مُتاح أيضًا على الرابط
www.fao.org/3/a-i8177e.pdf

منظمة الأغذية والزراعة. 2017c.
Expert meeting addressing the challenges faced by rural youth aged 15 to 17 in preparing for and accessing decent work. Documented results. روما. صفحة 46. (مُتاح أيضًا على الرابط
www.fao.org/3/a-i6975e.pdf

منظمة الأغذية والزراعة. 2017d.
Child labour in agriculture in protracted crises, fragile and humanitarian contexts. منظمة الأغذية والزراعة. مذكرة إرشادية لمنظمة الأغذية والزراعة. روما. صفحة 34. (مُتاح أيضًا على الرابط
www.fao.org/3/I7403EN/i7403en.pdf

منظمة الأغذية والزراعة. 2018a.
Eliminating child labour in fisheries and aquaculture – Promoting decent work and sustainable fish value chains.
روما. صفحة 12. (مُتاح أيضًا على الرابط
www.fao.org/3/CA0177EN/ca0177en.pdf

منظمة الأغذية والزراعة. 2018b.
Jóvenes rurales, la nueva generación cafetalera. في: منظمة الأغذية والزراعة. [على شبكة الإنترنت]. ساكاتيبيكيز. غواتيمالا. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
www.fao.org/guatemala/noticias/detail-events/es/c/1127151

منظمة الأغذية والزراعة. 2018c.
Migration and youth in rural areas [دورة تعلم إلكتروني]. روما. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
https://elearning.fao.org/course/view.php?id=376

منظمة الأغذية والزراعة. 2018d.
Promoting youth employment and reducing child labour in agriculture. [دورة تعلم إلكتروني]. روما. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
https://elearning.fao.org/course/view.php?id=389

منظمة الأغذية والزراعة. 2019a.
Addressing child labour in agricultural programmes. [دورة تعلم إلكتروني]. روما. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
https://elearning.fao.org/course/view.php?id=511

منظمة الأغذية والزراعة. 2019b.
Communicating effectively to end child labour in agriculture. [دورة تعلم إلكتروني]. روما. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
https://elearning.fao.org/course/view.php?id=513

منظمة الأغذية والزراعة. 2019c.
Engaging stakeholders to end child labour in agriculture. [دورة تعلم إلكتروني]. روما. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
https://elearning.fao.org/course/view.php?id=508

منظمة الأغذية والزراعة. 2019d.
Incorporating child labour in policies and strategies [دورة تعلم إلكتروني]. روما. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
https://elearning.fao.org/course/view.php?id=510

منظمة الأغذية والزراعة. 2019e.
Introduction to child labour in agriculture. [دورة تعلم إلكتروني]. روما. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
https://elearning.fao.org/course/view.php?id=507

منظمة الأغذية والزراعة. 2019f.
Monitoring and evaluation of child labour in agriculture. [دورة تعلم إلكتروني]. روما. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
https://elearning.fao.org/course/view.php?id=512

منظمة الأغذية والزراعة. 2019g.
Using data and knowledge to end child labour in agriculture [دورة تعلم إلكتروني]. روما. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
https://elearning.fao.org/course/view.php?id=509

منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية. 2013.
Guidance on addressing child labour in fisheries and aquaculture.
روما، منظمة الأغذية والزراعة، جينيف، سويسرا، منظمة العمل الدولية.
صفحة 107. مُتاح أيضًا على الرابط:
www.fao.org/3/a-i3318e.pdf

منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية. 2015.
Protect children from pesticides! Visual facilitator's guide. روما، منظمة الأغذية والزراعة، جينيف، سويسرا، منظمة العمل الدولية. صفحة 74.
مُتاح أيضًا على الرابط:
www.fao.org/3/a- i3527e.pdf

منظمة الأغذية والزراعة واليونيدو. 2008.
Agricultural mechanization in Africa...Time for action. Planning investment for enhanced agricultural productivity.
تقرير اجتماع مجموعة الخبراء. يناير/كانون الثاني، فينا، النمسا، روما، منظمة الأغذية والزراعة، صفحة 36 (مُتاح أيضًا على الرابط
www.fao.org/3/a-k2584e.pdf

Fischersworring, V. 2019.
Nueva Generación Cafetalera – El café de especialidad: Una ventana de oportunidad para la población joven en el área rural.
روما، منظمة الأغذية والزراعة. صفحة 26 مُتاح أيضًا على الرابط:
www.fao.org/3/ca4278es/ca4278es.pdf

Frölich, M., Landmann, A., Midkiff, H. & Breda, V. 2014.
Microinsurance and child labour: an impact evaluation of NRSP's microinsurance innovation (باكستان). جينيف، سويسرا، منظمة العمل الدولية. صفحة 41. مُتاح أيضًا على الرابط:
www.oit.org/wcmsp5/groups/public/---ed_emp/---emp_ent/documents/publication/wcms_344840.pdf

Graham, J.P., Hirai, M. & Kim, S.S. 2016.
An analysis of water collection labor among women and children in 24 sub-Saharan African countries.
PLOS ONE, 11(6): e0155981 [على شبكة الإنترنت] [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
https://journals.plos.org/plosone/article%3Fid%3D10.1371/journal.pone.0155981

.Guarcello, L., Mealli, F. & Rosati, F
Household vulnerability and child labor: the effect of .2010
shocks, credit rationing, and insurance. *Journal of Population*
.*Economics*، 23 (1): 169-98

.Häberli, C
An international regulatory framework for national .2016
.employment policies. *Journal of World Trade*، 50 (2): 167-191

.Hard, D.L. & Myers, J.R
Fatal work-related injuries in the agriculture production .2006
sector among youth in the United States, 1992–2002. *Journal of*
.*Agromedicine*، 2006، 11 (2): 57-65

.International Cocoa Initiative
Effectiveness Review of Child Labour Monitoring Systems .2017
.*in the Smallholder Agricultural Sector of Sub-Saharan Africa*
شاتلين، سويسرا. مُتاح على الرابط التالي:
https://cocoainitiative.org/wp-content/uploads/2017/05/ICI-CLMS-Effectiveness_15_May.pdf

.International Cocoa Initiative. 2018
.How rice cultivation has help reduce child labour in Ghana في:
International Cocoa Initiative. [على شبكة الإنترنت]. [أضيف لقائمة
المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
https://cocoainitiative.org/news-media-post/how-rice-cultivation-has-become-a-tool-in-child-labour-elimination-for-some-communities-in-ghana

.International Cocoa Initiative
The effect of cash transfers on child labour: A review of .2020
evidence from rural contexts. شاتلين، سويسرا مُتاح أيضًا على الرابط:
https://cocoainitiative.org/wp-content/uploads/2020/04/ICI_Impact-of-cash-transfers-on-child-labour_31032020.pdf

منظمة العمل الدولية. 1921.
Convention concerning the Rights of Association and
.Combination of Agricultural Workers
www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0::NO::P12100_ILO_CODE:C011

منظمة العمل الدولية. 1948.
Convention concerning Freedom of Association and Protection of
.the Right to Organise
www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0::NO::P12100_INSTRUMENT_ID:312232

منظمة العمل الدولية. 1949.
Convention concerning the Application of the Principles of the
.Right to Organise and to Bargain Collectively
www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0::NO::P12100_ILO_CODE:C098

منظمة العمل الدولية. 1999.
Convention concerning the Prohibition and Immediate Action for
.the Elimination of the Worst Forms of Child Labour
www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0::NO::P12100_ILO_CODE:C182

منظمة العمل الدولية. 2003.
Note on the proceedings. Tripartite Meeting on the Future of Employment in the Tobacco Sector, Geneva, 24–28 February 2003. International Labour Organization Sectoral Activities Programme. مُتاح على الرابط التالي:
www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_dialogue/---sector/documents/meetingdocument/wcms_160860.pdf

منظمة العمل الدولية. 2009.
Training resource pack for agricultural cooperatives on the elimination of hazardous child labour. Book 2: training course activities for cooperatives. جينيف، سويسرا. صفحة 32. مُتاح أيضًا على الرابط التالي:
www.ilo.org/ipecinfo/product/download.do?type=document&id=17295

منظمة العمل الدولية. 2013أ.
Analytical study on child labour in Volta Lake fishing in Ghana.
جينيف، سويسرا. صفحة 178. مُتاح على الرابط التالي:
www.ilo.org/ipecinfo/product/download.do?type=document&id=25876

منظمة العمل الدولية. 2013ب.
Good practices in tackling child labour through education.
جينيف، سويسرا. صفحة 48. (مُتاح على الرابط التالي
www.ilo.org/ipecinfo/product/download.do?type=document&id=22956

منظمة العمل الدولية. 2016.
Child labour in the fish supply chain on Lake Volta, Ghana: the Torkor model [على شبكة الإنترنت]. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
www.ilo.org/ipecinfo/product/download.do?type=document&id=28375

منظمة العمل الدولية. 2017.
.Global estimates of child labour: Results and trends, 2012–2016
جينيف، سويسرا. صفحة 68. مُتاح على الرابط التالي:
www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/documents/publication/wcms_575499.pdf

منظمة العمل الدولية. 2018.
Towards the urgent elimination of hazardous child labour. جينيف، سويسرا. صفحة 68. (مُتاح على الرابط التالي
www.ilo.org/ipecinfo/product/download.do?type=document&id=30315).

منظمة العمل الدولية. 2019.
Note on the proceedings. Technical Meeting to Promote an Exchange of Views on the Further Development and Implementation of the Integrated Strategy to Address Decent Work Deficits in the Tobacco Sector (كمبالا وأوغندا، 3-5 يوليو/تموز 2019). جينيف، سويسرا. مُتاح على الرابط التالي:
www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_dialogue/---sector/documents/meetingdocument/wcms_717011.pdf

منظمة العمل الدولية. 2020أ.
Child labour in agriculture. في: منظمة العمل الدولية. [على شبكة العمل الدولية]. جينيف، سويسرا. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
www.ilo.org/ipec/areas/Agriculture/lang--en/index.htm

منظمة العمل الدولية. 2020ب.
Child labour in Bangladesh. في: منظمة العمل الدولية. [على شبكة الإنترنت]. جينيف، سويسرا. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
www.ilo.org/dhaka/Areasofwork/child-labour/lang--en/index.htm

منظمة العمل الدولية. 2020ج.
Cooperatives. في: منظمة العمل الدولية. [على شبكة الإنترنت]. جينيف، سويسرا. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
www.ilo.org/global/topics/cooperatives/lang--en/index.htm

منظمة العمل الدولية. 2020د.
Eliminating child labour and forced labour in the cotton, textile and garment value chains: an integrated approach. في: منظمة العمل الدولية. [على شبكة الإنترنت]. جينيف، سويسرا. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
www.ilo.org/ipec/projects/global/WCMS_649126/lang--en/index.htm

منظمة العمل الدولية. 2020هـ. Green jobs – Areas of work. في: منظمة العمل الدولية. [على شبكة الإنترنت]. جينيف، سويسرا. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
www.ilo.org/global/topics/green-jobs/areas-of-work/lang--en/index.htm

منظمة العمل الدولية. 2020و.
Green works and climate change adaptation. في: منظمة العمل الدولية. [على شبكة الإنترنت]. جينيف، سويسرا. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
https://www.ilo.org/global/topics/employment-intensive-investment/themes/green-works/lang--en/index.htm

منظمة العمل الدولية. 2020ز.
ILO Declaration on Fundamental Principles and Rights at Work. في: منظمة العمل الدولية. [على شبكة الإنترنت]. جينيف، سويسرا. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
www.ilo.org/declaration/lang--en/index.htm

منظمة العمل الدولية. 2020ح.
Endline research findings on fishers and seafood workers in Thailand. Bangkok. مُتاح على الرابط التالي:
https://shiptoshorerights.org/wp-content/uploads/Endline-Research-Findings-on-Fishers-and-Seafood-Workers-in-Thailand_EN.pdf

منظمة العمل الدولية. 2020ط.
Social finance. في: منظمة العمل الدولية. [على شبكة الإنترنت]. جينيف، سويسرا. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
www.ilo.org/global/topics/employment-promotion/social-finance/lang--en/index.htm

منظمة العمل الدولية. 2020ي.
Sustainable investments in African agriculture. في: منظمة العمل الدولية. [على شبكة الإنترنت]. جينيف، سويسرا. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
www.ilo.org/empent/Projects/WCMS_205761/lang--en/index.htm

منظمة العمل الدولية. 2020ك.
Tackling child labour through education in African, Caribbean and the Pacific (ACP) States (TACKLE). في: منظمة العمل الدولية. [على شبكة الإنترنت]. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
www.ilo.org/ipec/projects/global/tackle/lang--en/index.htm

منظمة العمل الدولية. 2020ل. Trade for Decent Work Project. في: منظمة العمل الدولية. [على شبكة الإنترنت]. جينيف، سويسرا. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
www.ilo.org/global/standards/WCMS_697996/lang--en/index.htm

منظمة العمل الدولية ومركز الدراسات الاقتصادية والدولية. 2017.
Not just cocoa: child labour in the agricultural sector in Ghana. [على شبكة الإنترنت]. روما. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
https://cocoainitiative.org/wp-content/uploads/2018/01/Policy_appraisal_Ghana_15122017-FINAL-VERSION.pdf

منظمة العمل الدولية، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والمنظمة الدولية للهجرة، واليونيسيف. 2019.
Ending child labour, forced labour and human trafficking in global supply chains. جينيف، سويسرا. متاح على الرابط التالي:
http://mneguidelines.oecd.org/Ending-child-labour-forced-labour-and-human-trafficking-in-global-supply-chains.pdf

Impact Insurance Facility. 2020.
Lessons from insurance practice. في: *Impact Insurance Facility*. [على شبكة الإنترنت]. جينيف. سويسرا. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
www.impactinsurance.org/lessons-insurance-practice

Instituto Nacional de Estadística y Censos. 2018. *Encuesta de Actividades de Niños, Niñas y Adolescentes 2016–2017* [على شبكة الإنترنت]. بوينس أيريس. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020]
www.trabajo.gob.ar/downloads/estadisticas/eanna/eanna_2da-edicion_201909.pdf

الشراكة الدولية للتعاون بشأن عمل الأطفال في الزراعة. 2017.
Statement of the African Regional Workshop of rural workers' trade unions and small producers' organizations to exchange experiences of "Organizing against child labour"، أكرا وكباندو تركور، 30-26 سبتمبر-أيلول 2017.
www.ilo.org/ipecinfo/product/download.do?type=document&id=29755

الشراكة الدولية للتعاون بشأن عمل الأطفال في الزراعة. 2020.
International Partnership for Cooperation on Child Labour in Agriculture. [على شبكة الإنترنت]. روما. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
https://childlabourinagriculture.org

Kassouf, A.L. & Santos, M.J.D. 2010.
Trabalho infantil no meio rural brasileiro: evidências sobre o "paradoxo da riqueza"، 14 (3): 339-353. *Economia Aplicada*.

وزارة العمل والتوظيف والضمان الاجتماعي في الأرجنتين. 2017.
Plan Nacional para la prevención y erradicación del trabajo infantil y protección del trabajo adolescente. 2018-2022.
www.trabajo.gob.ar/downloads/trabajoinfantilno/trabajoInf_PlanNacional.pdf

Nestlé. 2017.
Tackling child labour – تقرير 2017 [على شبكة الإنترنت]. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
www.nestle.com/sites/default/files/asset-library/documents/creating-shared-value/responsible-sourcing/nestle-cocoa-plan-child-labour-2017-report.pdf

Nestlé. 2019.
Tackling child labour – تقرير 2019 [على شبكة الإنترنت]. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020].
www.nestle.com/sites/default/files/2019-12/nestle-tackling-child-labor-report-2019-en.pdf

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. 2017.
Unlocking the Potential of Youth Entrepreneurship in Developing Countries: From Subsistence to Performance. Development Centre Studies. باريس. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020].
https://doi.org/10.1787/9789264277830-en

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. 2020. Youth Inclusion Project. في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. [على شبكة الإنترنت]. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020]. www.oecd.org/dev/inclusivesocietiesanddevelopment/youth-inclusion-project.htm

Rainforest Alliance. 2020. Our new certification program – what to expect. في: *Rainforest Alliance* [على شبكة الإنترنت]. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020]. www.rainforest-alliance.org/business/innovating-certification/our-new-certification-program-what-to-expect

Sabates-Wheeler, R. & Sumberg, J. 2020. *Understanding children's harmful work in African agriculture: points of departure.* ACHA. ورقة عمل رقم 1. برايتون. المملكة المتحدة. معهد دراسات التنمية. مُتاح أيضًا على الرابط التالي: https://acha.global/research_papers/understanding-childrens-harmful-work-in-african-agriculture-points-of-departure

Save the Children. 2019. *In the interest of the child? Child rights and homeworkers in textile and handicraft supply chains in Asia.* منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، الصين. مُتاح أيضًا على الرابط التالي: www.ccrcsr.com/sites/default/files/CCR%20CSR_STC%20Study%20on%20Child%20Rights%20and%20Homeworkers_2019.pdf

Schmitz, A. & Moss, C.B. 2015. Mechanized agriculture: machine adoption, farm size, and labor displacement. *AgBioForum* . 2015. 18 (3): 278-96

Ship to Shore Rights. 2020. *ILO Ship to Shore Rights* [منظمة العمل الدولية]. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020]. https://shiptoshorerights.org

SOCIEUX+. 2020. SOCIEUX+. [على شبكة الإنترنت]. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 16 يونيو/حزيران 2020]. http://socieux.eu/

Stop Child Labour. 2020. Child labour free zones. في: *Stop Child Labour*. [على شبكة الإنترنت] [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020]. https://stopchildlabour.org/child-labour-free-zones

جامعة تولين. 2015. *Survey research on child labour in West African cocoa growing areas 2013/14*. تقرير نهائي. متاح على الرابط التالي: www.dol.gov/sites/dolgov/files/ILAB/research_file_attachment/Tulane%20University%20-%20Survey%20Research%20Cocoa%20Sector%20-%2030%20July%202015.pdf

Van de Glind, H. 2010. *Migration and child labour – Exploring child migrant vulnerabilities and those of children left-behind.* جينيف، منظمة العمل الدولية. صفحة 27. متاح أيضًا على الرابط التالي: http://www.ilo.org/ipecinfo/product/download.do?type=document&id=14313

Voice of America. 2019. Farmers in Ghana using drones for pest, disease surveillance. 2019. *Voices of America* [على شبكة الإنترنت]، 9 سبتمبر/أيلول 2019. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020]. www.voanews.com/episode/farmers-ghana-using-drones-pest-disease-surveillance-4024831

Work: No Child's Business. 2020. [على شبكة الإنترنت]. لاهاي، هولندا. [أضيف لقائمة المراجع بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2020]. https://wncb.org

مزيد من القراءات والمعلومات

فيما يلي مجموعة مختارة من الموارد المقترحة في مطبوعات منظمة الأغذية والزراعة للمشاركين في المنتدى الذين يرغبون في قراءة المزيد عن السياسات والاستراتيجيات الزراعية التي تساعد على القضاء على عمالة الأطفال في الزراعة.

المطبوعات

- إطار عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن القضاء على عمالة الأطفال في الزراعة
  الغرض من هذا الإطار هو توجيه المنظمة والزملاء في دمج التدابير التي تتناول قضية عمالة الأطفال في الأعمال العادية والبرامج والمبادرات التي تنفذها المنظمة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية.

- مذكرة إعلامية حول الحماية الاجتماعية وعمالة الأطفال
  توضح هذه المذكرة كيف يمكن للحماية الاجتماعية أن تسهم في القضاء على عمالة الأطفال في الزراعة، وكيف يمكن تعزيز أوجه التآزر بين مجالي العمل.

- كتيب متابعة وتقييم عمالة الأطفال في الزراعة. قياس آثار برامج الأمن الغذائي والبرامج الزراعية على عمالة الأطفال في الزراعة الأسرية
  يقدم هذا الكتيب أدوات لتقييم آثار برامج الأمن الغذائي والبرامج الزراعية على عمل الأطفال في الزراعة الأسرية، ويرفع الوعي بأهمية دمج منع عمل الأطفال في نظام التخطيط والمتابعة والتقييم باعتباره قضية شاملة.

- حماية الأطفال من مبيدات الآفات – الدليل المرئي للميسرين
  تساعد اتفاقية روتردام المبرمة بين منظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة المستخدمة على نطاق واسع، العاملين في مجال الإرشاد الزراعي والمعلمين الريفيين ومفتشي العمل ومنظمات المنتجين وغيرهم في تعليم المزارعين وأسرهم كيفية تحديد المخاطر المتعلقة بمبيدات الآفات والحد من استخدامها في المنازل والمزارع. الدليل متاح باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والبرتغالية والروسية والإسبانية.

- المذكرة التوجيهية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة: عمالة الأطفال في الزراعة في الأزمات الممتدة والسياقات الهشة والإنسانية
  تقدم هذه المذكرة إرشادات لأصحاب المصلحة الذين يتدخلون في الأزمات الممتدة والسياقات الهشة والإنسانية لضمان عدم مشاركة الأطفال في الأنشطة التي يمكن أن تؤثر سلبًا على صحة الأطفال أو نموهم أو تعليمهم، وعدم تشغيلهم في ظروف عمل خطرة.

- إرشادات حول تناول قضية عمالة الأطفال في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية
  تقدم هذه الوثيقة معلومات وتحليلات بغرض تحسين فهم أسباب ونتائج عمل الأطفال في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وتطرح المذكرة أيضًا مجموعة كبيرة من التوصيات ليعمل بها مختلف أصحاب المصلحة.

- القضاء على عمالة الأطفال في الزراعة. مدارس تدريب المزارعين الشباب على الزراعة والحياة - دليل الميسرين
يساعد هذا الدليل طلاب وأولياء أمور مدارس تدريب المزارعين الشباب على الزراعة والحياة على التعرف على ما يمكن اعتباره عمالة أطفال مقارنةً بالعمل الزراعي الذي يساعدهم على تعلم المهارات القيمة.

- القضاء على عمالة الأطفال – الدور الحاسم الذي يلعبه أصحاب المصلحة في القطاع الزراعي
تركز هذه المذكرة على الدور المهم الذي يمكن أن يلعبه أصحاب المصلحة الزراعيون في مكافحة عمل الأطفال، وتناقش دور الحكومة والوزارات ذات الصلة بالزراعة، ودور المرشدين الزراعيين، وكذلك دور منظمات الإنتاج.

- القضاء على عمالة الأطفال وتعزيز العمل اللائق في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية
يقدم هذا الموجز لمحة عامة عن إشراك الأطفال في العمل في مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والمخاطر التي يتعرضون لها، وما يمكن فعله لحل هذه المشكلة، مع التركيز بشكل خاص على دور أصحاب المصلحة في مصائد الأسماك.

- عمل الأطفال في قطاع الماشية
تقدم هذه المذكرة لمحة عامة عن عمالة الأطفال في قطاع الماشية، بما في ذلك المهام التي يضطلع بها الفتية والفتيات، وظروف العمل وعواقبها على التعليم الإجباري. كما تطرح الوثيقة مجموعة كبيرة من التوصيات ليعمل بها مختلف أصحاب المصلحة.

- التغلب على التحديات التي يواجهها شباب الريف الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 17 عام عند الاستعداد للعمل اللائق والحصول عليه
تعرض هذه الوثيقة نتائج «اجتماع الخبراء بشأن التغلب على التحديات التي يواجهها شباب الريف الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 17 سنة عند الاستعداد للعمل اللائق والحصول عليه". ساهم الاجتماع في تحديد سياسات وإجراءات مجدية وفعالة لتمكين شباب الريف الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 17 سنة من الاستعداد للعمل اللائق والحصول عليه.

الدورات الإلكترونية

أكاديمية التعلم الإلكتروني التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة: دورات تعليمية إلكترونية جديدة معتمدة حول القضاء على عمالة الأطفال في الزراعة

- مقدمة إلى عمالة الأطفال في الزراعة
- إشراك أصحاب المصلحة في القضاء على عمالة الأطفال في الزراعة
- استخدام البيانات والمعرفة للقضاء على عمالة الأطفال في الزراعة
- دمج قضية عمالة الأطفال في السياسات والاستراتيجيات
- معالجة قضية عمالة الأطفال في البرامج الزراعية.
- متابعة وتقييم عمالة الأطفال في الزراعة
- التواصل الفعال من أجل القضاء على عمالة الأطفال في الزراعة
- استراتيجيات الأعمال والشراكة بين القطاعين العام والخاص للقضاء على عمالة الأطفال في الزراعة.
- إدارة مبيدات الآفات ومنع عمالة الأطفال
- تعزيز توظيف الشباب والحد من عمالة الأطفال
- الهجرة والشباب في المناطق الريفية
- مشروع التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية

مقاطع الفيديو

- رسالة فيديو من المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة كو دونغ يو بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال لعام 2020
- تعلمكم هدفنا: مناقشة حول عمالة الأطفال في الزراعة
- مقابلة حول دورة التعلم الإلكتروني التي أقامتها منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية: «القضاء على عمالة الأطفال في الزراعة»
- ماذا تعني الطفولة من وجهة نظرك؟
- ماذا كنت تتمنى أن تعمل عندما كنت طفلا؟
- لتحقيق هدف القضاء التام على الجوع، يجب أن نقضي على عمالة الأطفال.

إنفوجرافيك

- عمالة الأطفال في الزراعة
- القضاء على عمالة الأطفال في الزراعة
- حماية الأطفال من العمل المحفوف بالمخاطر
- عمالة الأطفال في الزراعة في الأزمات الإنسانية والأزمات الممتدة

قسم خاص بجائحة كوفيد – 19 وعمالة الأطفال في الزراعة

- بيان الشراكة الدولية للتعاون بشأن عمالة الأطفال في مجال الزراعة حول أثر جائحة كوفيد – 19 على عمالة الأطفال في الزراعة.
- في الزراعة خلال جائحة كوفيد – 19 وما بعدها منع عمالة الأطفال.
- مذكرة فنية حول جائحة كوفيد – 19 وعمالة الأطفال.
- أثر جائحة كوفيد – 19 على العاملين في القطاع غير الرسمي.
- العمال المهاجرون وجائحة كوفيد - 19

اقتصاد النظم الزراعية والغذائية -التنمية الاقتصادية والاجتماعية
www.fao.org/fsnforum/ar ▸ fsn-moderator@fao.org
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
Viale delle Terme di Caracalla - 00153 Rome, Italy

بعض الحقوق محفوظة. ويتاح هذا العمل بموجب الترخيص، نَسب المُصنَّف - غير تجاري - الترخيص بالمثل 3.0 منظمة حكومية دولية CC BY-NC- SA 3.0 IGO
© FAO, 2020
CB0644AR/1/10.20